



20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير

أولياء أمور يعتدون بـ (الكرك) على معلمين اثنين في البصرة

بغداد / المدى

أعلنت المديرية العامة لتربية البصرة، أمس الأحد، عن إدانتها لحادثة الاعتداء على مدرسين اثنين في إحدى مدارس المحافظة، بواسطة "الكرك". وأوضح بيان للمديرية تلقته (المدى)، أنها "تستنكر حادثة الاعتداء على اثنين من مدرسي ثانوية الشهيد محمد عبد العزيز الكنعان اللبني في قضاء أبي الخصيب من قبل عدد من أولياء الأمور صباح الأحد 2024/3/17 حيث قاموا بضربهما بعد أن كانا يحاولان فض شجار حدث بين الطلبة خارج المدرسة مما أدى إلى جرح خطيرة نقلوا على إثرها إلى المستشفى مخترقين حرمة المؤسسة التربوية باستخفاف واضح".

العدد (5634) السنة الحادية والعشرون - الإثنين (18) آذار 2024

جريدة سياسية يومية



يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

## منظمة دولية: خطط لتعزيز معيشة عوائل نازحة وعائدة متضررة في العراق

ترجمة / حامد أحمد

تعداد السكان أما الذين هم دون الـ18 سنة فتبلغ نسبتهم 50% ويشكل الأطفال دون 5 سنوات 15% من تعداد السكان وتبلغ نسبة النساء 49.4% من نفوس البلد، ومع نسبة ولادة تبلغ 2.55% فإنه من المتوقع ان يزداد سكان العراق الى الضعف بحلول العام 2050.

وأشار التقرير الى انه بالإضافة الى هذا التعداد السكاني فان البلد يستضيف أكثر من 280 ألف مهاجر وطالب لجوء 80% منهم يقيمون في إقليم كردستان ويشكل السوريون الاكبراد منهم ما يزيد على 230 ألف شخص بالإضافة الى 52 ألف سوري عربي وكذلك لاجئين من ايران وتركيا وفلسطين وبلدان أخرى.

التفاصيل ص2

تناول تقرير المنظمة، برنامج الأغذية العالمي WFP، الجهود المبذولة وفق الخطة الاستراتيجية الوطنية لدعم المستوى المعيشي وتعزيز قدرات التأقلم مع تبعات التغيير المناخي في العراق للفترة من 2021 الى 2024 بالنسبة لعوائل نازحة وعائدة وعوائل مزارعة ريفية في عشر محافظات عراقية يعاونون من نسبة بطالة عالية، منوها بان تقييم مؤشر التنمية البشرية في العراق لعام 2021 جاء في الترتيب 121 من مجموع 191 بلدا حيث جاء ترتيبه الوسط. ويذكر التقرير انه مع بلوغ نفوس العراق ما يزيد على 41.2 مليون نسمة، فان 70% منهم هم سكان المدن ويشكل الشباب دون سن 24 نسبة 70% من

## حديث عن انتخابات مبكرة.. وانهيار على تفاهات رئاسة البرلمان

# الصدر يرفض رسائل "الإطار" والمالكي يصر على مصالحة التيار

بغداد / تميم الحسن

انقلابات وتحولات في المواقف تجري داخل الإطار التنسيقي، فيما رفض مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري، رسائل جديدة وصلته من التحالف الشيعي. ويتنقل "الإطار" في الاسابيع الاخيرة

بمناقشة الانتخابات المقبلة، وظهور مقترحات للعودة الى فكرة "الانتخابات المبكرة"، إضافة الى ملف رئيس البرلمان. وتداولت معلومات مؤخرا، عن نقاشات في التحالف الشيعي للعودة مرة أخرى الى "الدوائر المتعددة"، او وضع صيغة جديدة من "خطة قوانين" للانتخابات المقبلة.

وأصر "الإطار" العام الماضي، على استبدال نظام الدوائر بـ"سنت ليغو" الذي مكثه في النهاية من الحصول على أكثر من نصف مقاعد المحافظات بغيا بالصدريين. وتشكل الإطار التنسيقي، في أعقاب نتائج انتخابات 2021 (اجريت وفق سانت ليغو) التي اظهرت فوق

مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري، وشغل التحالف بعد اعتزال الصدر، في صيف 2022، أكثر من نصف مقاعد البرلمان، وقيل اشهر قليلة سيطر على رئاسة البرلمان، بسبب الإبعاد "المفاجئ" للرئيس السابق محمد الحلبوسي.

التفاصيل ص3

## المرور: شمول جميع تقاطعات بغداد بالكاميرات الذكية قريبا

المدى / بغداد

يشكل إلكتروني في المستقبل، الأمر الذي يعكس الواقع الحضاري المتطور الذي تعمل المديرية على اعتماده في جميع أنظمتها الإلكترونية. ونوه القيادي بأن "المرحلة الثانية من المشروع المتضمنة شمول جميع تقاطعات العاصمة بتلك الكاميرات، فضلا عن الخطوط السريعة، سيتم إطلاقها قريبا، إضافة إلى تنصيب كاميرات وادارات في الطريق المؤدي من واسط باتجاه محافظة كربلاء المقدسة، بسبب كثرة الحوادث التي يشهدها هذا الطريق لاسيما في أوقات الزيارة".

وشرعت مديرية المرور العامة، الجمعة الماضية، بتفعيل أنظمة الرادارات والإشارات المرورية الذكية في الشوارع العامة لحاسبة المخالفين.

منخفض ممطر هذا الموسم لانه واسع الشمولية ويعتبر نادراً كونه يأتي بوقت ربيعي متأخر ولم يحدث منذ عام 2004.

وأضاف الزبيري، أن ندوة الأمطار ستكون فجر ونهار الثلاثاء، وتستمر حتى صباح الأربعاء، موضحاً أن كافة المدن الجنوبية والشمالية أضافة لبعض المدن الوسطى ستكون تحت الأمطار الغزيرة.

وحذر الزبيري، من اشتداد الأمطار بكثافة مصحوبا بدالحالوب (البرق) خاصة المدن الجنوبية والأقسام الشرقية، داعياً إلى تعطيل الدوام الدراسي يوم الثلاثاء بسبب توقعات غرق الأماكن المنخفضة والطرق.

أكد مدير العلاقات والإعلام في مديرية المرور العامة العميد زياد القيسي، أمس الأحد، قرب شمول جميع التقاطعات في العاصمة بغداد بمشروع الكاميرات الذكية.

وقال القيسي، في حديث للإعلام الرسمي تابعته (المدى)، إن مديريته فعلت تطبيق المرور الذكي الذي سيمكن المواطن من الاستعانة عن الغرامات، داعياً سائقي المركبات إلى "إنزاله في هواتفهم المحمولة وإدخال المعلومات الصحيحة فيه، مثل رقم المركبة ورقم الهاتف، كون الغرامة ستصل إلى هاتفه بشكل صورة أو مقطع فيديو وبالتالي تمكنه من دفع الغرامة وعدم تضاعفها، فضلاً عن أنه يستطيع دفعها

## أمطار شديدة تجتاح العراق ليومين "الأقوى منذ 20 عاماً"

متابعة / المدى

توقع راصد جوي عراقي، هطول أمطار شديدة مصحوبة بـ"حالب وبرد" في مناطق البلاد خلال اليومين المقبلين، مشيراً الى أن هذا المنخفض المطر لم يحدث منذ 20 عاماً.

وقال الراصد الجوي علي الجابر الزبيري في تصريح صحفي إن البلاد تتأثر ابتداءً من ساعات صباح اليوم الإثنين تدريجياً ويتوقع مساءً بمنخفض ممطر عالي الفعالية مؤدياً إلى تساقط أمطار بين متوسطة الشدة وغزيرة، مبيناً أن هذا المنخفض يصنف انه اقوى

محمد الربيعي يكتب:

## عندما يصبح التعليم سلاحاً لتجهيل الاجيال

6

## الحصبة "تتوحش" عالمياً.. والعراق يستعد لتلقيح 8 ملايين تلميذ قريبا

المدى / متابعة

من المؤمل ان يتم تلقيح نحو 8 ملايين تلميذ في جميع المدارس الابتدائية في العراق ضد مرض الحصبة، الذي بدأ يتفشى على صعيد العراق وعالمياً أيضا.

وقال رئيس لجنة الصحة النيابية ماجد شنتالي، إن الحملة التلقيحية ستشمل ثمانية ملايين تلميذ في المدارس الابتدائية ممن تتراوح أعمارهم بين ست سنوات إلى 12 سنة، في جميع محافظات البلاد بضمنها محافظات الإقليم، وستنفذها

ثمانية آلاف فرقة صحية مختصة. وبين ان الحملة تم تأجيلها لما بعد شهر رمضان، لتتلقح بعد انتهاء الشهر الفضيل مباشرة وستستمر لمدة عشرة أيام متتالية. ودعا أولياء أمور التلاميذ إلى ضرورة أخذ اللقاح لأولادهم لتلافي انتشار المرض،

كاشفاً عن تخصيص الأمانة العامة لمجلس الوزراء أكثر من 10 مليارات دينار لتغطية نفقات الحملة. وتشير منظمة الصحة العالمية الى ان تفشي مرض الحصبة و لاسيما بين الأطفال اخذ بالارتفاع خلال السنوات

## عشرات المصانع متوقفة.. الصناعة: ذهبنا للشراكة مع القطاع الخاص لإعادة تشغيلها

المدى / خاص

تتعرض المعامل الصناعية في العراق منذ فترات طويلة وعلى مر الحكومات المتعاقبة إلى همال كبير، فأغلب المصانع في المحافظات خارجة عن الخدمة، فضلاً عن شبهات الفساد في صفقاتها الاستثمارية وعمليات إعادة التأهيل. ويرى خبراء أن "هيمنة الدولة على أغلب الصناعات في العقود السابقة وعدم توفر سياسة معينة تحمي القطاع الخاص حالاً دون توجه المستثمرين لإنتشاء المشاريع الصناعية الضخمة، كما أن القطاع العام تأخر بعد 2003 وتعرض للتخريب والسرقة، كل ذلك أدى إلى توقف غالبية الصناعات الحكومية

بسبب تقادم خطوط الإنتاج". وتقول المتحدثة باسم وزارة الصناعة والمعادن ضحى الجبوري، خلال حديث لـ(المدى)، إن "الوزارة تملك (295) مصنعاً المتوقف منها (104) مصانع"، مشيرة إلى أنه "منذ استلام وزير الصناعة والمعادن خالد بقال مهام عمله تم وضع رؤية كاملة لهذه المصانع المتوقفة عن العمل وتم تشكيل لجنة لدراسة واقعتها ومعالجتها".

وتردف، أن "أغلب المصانع المتوقفة قديمة وحسب الدراسات التي تعمل بها وزارة الصناعة سوف نعرف هل من الممكن إعادة تأهيل بعض المصانع أم لا يمكن إعادتها". وتتابع المتحدثة باسم وزارة الصناعة، أن "الوزارة تمكنت من

إعادة تأهيل بعض المصانع وعودتها إلى الخدمة مثل مصنع إطارات بابل وتم افتتاحه وينتج حالياً إطارات كذلك معمل اسمنت القائم تم تأهيله وافتتاحه". أما عن المصانع التي ليست للوزارة إمكانية في إعادة تأهيلها توضح اتجاه الشراكة مع القطاع الخاص لتكون هناك مصانع حديثة وجديدة وتكنولوجيا متطورة".

يشار إلى أن الدولة العراقية أنفقت بحدود 120 تريليون دينار (101 مليار دولار) لتأهيل الشركات العامة للفترة من 2005 إلى 2014، وكان معظمها ممولاً من الدول المانحة ووزارة المالية، فإنها أخفقت في إعداد

دراسات جدوى اقتصادية وفنية فعالة لأغلب عقود الشراكة التي أبرمتها مع الشركات الأجنبية والمحلية للنهوض بواقع المصانع العامة. من جانبه، قال عضو لجنة الاقتصاد والصناعة علي المكصوصي، في تصريحات صحفية سابقة، تابعته (المدى)، إنه "لدى وزارة الصناعة ما يقارب (290) مصنعا ومعامل في عموم العراق، والمتوقف منها ما يقارب (100) مصنع ومعمل". وعن أسباب توقف هذه المصانع، أوضح المكصوصي، أن "الأسباب عدة لكن أبرزها سوء الإدارة والفساد والإصرار على الاعتماد على الاستيراد وعدم دعم المنتج المحلي، كما أن هذا التوقف يكلف الملايين لخزينة الدولة العراقية".

وتابع عضو لجنة الاقتصاد والصناعة، أن "الحكومة العراقية الحالية لديها نية حقيقية لإعادة تشغيل أغلب المصانع والمعامل وتفعيلها بشكل حقيقي، خصوصاً ان هناك مصانع ومعامل تدفع رواتب للموظفين فيها منذ سنين وهم دون أي عمل حقيقي او إنتاج". وكانت وزارة الصناعة والمعامل تدفع رواتب للموظفين فيها منذ سنين وهم دون أي عمل حقيقي او إنتاج". وجود (40) ألف عامل (فائض) عن حاجة الوزارة، ويأخذون رواتبهم من خزينة الدولة، وسط وجود العديد من المعامل الخاسرة والتي لا تسد رواتب موظفيها. وبحسب مختصين أن الكثير من المعامل والمصانع اصبحت متهاكلة وقديمة ومتخلفة ولا جدوى من إعادة تشغيلها أو صيانتها.

قالت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، إن واحداً من كل ثلاثة أطفال تحت سن العامين في شمالي غزة يعاني الآن من سوء تغذية حاد، وإن الجماعة تلوح في الأفق. "سوء التغذية لدى الأطفال ينتشر بسرعة ويصل إلى مستويات غير مسبوقة في غزة". وبعد مرور أكثر من خمسة أشهر على بداية الحرب في غزة في السابع من تشرين الأول/أكتوبر، ساد الخراب في جزء كبير من القطاع مع نزوح معظم سكانه البالغ عددهم 2.3 مليون نسمة ويواجهون أزمة إنسانية كبيرة. وأفادت مستشفيات في غزة بأن بعض الأطفال يموتون بسبب سوء التغذية والجفاف. ومن المتوقع أن تقدم الهيئة الدولية المعنية بمراقبة انعدام الأمن الغذائي قريبا تقريراً عن مدى أزمة الجوع في غزة بعد أن قالت في كانون الأول الماضي إن هناك خطر حدوث مجاعة خلال فترة توقعات تمتد حتى أيار. ولكي تحلن الهيئة حالة المجاعة، يجب أن يعاني ما لا يقل عن 20 بالمئة من السكان من نقص حاد في الغذاء، مع معاناة واحد من كل ثلاثة أطفال من سوء التغذية الحاد ووفاة شخصين من كل 10 آلاف شخص يوميا بسبب الجوع أو سوء التغذية والمرض.

## الأونروا: ثلث أطفال غزة يعانون من سوء التغذية

موائد رمضان في جامع الشيخ عبد القادر الكيلاني... عدسة: محمود رؤوف



المدى / متابعة

# منظمة دولية: خطط لتعزيز معيشة عوائل نازحة وعائلة متضررة في العراق

□ ترجمة / حامد أحمد

تناول تقرير المنظمة، برنامج الأغذية العالمي WFP، الجهود المبذولة وفق الخطة الاستراتيجية الوطنية لدعم المستوى المعيشي وتعزيز قدرات التأقلم مع تبعات التغير المناخي في العراق للفتره من ٢٠٢١ إلى ٢٠٢٤ بالنسبة لعوائل نازحة وعائلة وعوائل مزارعة ريفية في عشر محافظات عراقية يعانون من نسبة بطالة عالية، منها بان تقييم مؤشر التنمية البشرية في العراق لعام ٢٠٢١ جاء في الترتيب ١٢١ من مجموع ١٩١ بلدا حيث جاء ترتيبه الوسط.

ويذكر التقرير انه مع بلوغ نفوس العراق ما يزيد على ٤١,٢ مليون نسمة، فإن ٧٠٪ منهم هم سكان المدن ويشكل الشباب دون سن ٢٤ نسبة ٧٠٪ من تعداد السكان أما الذين هم دون الـ ١٨ سنة فتبلغ نسبتهم ٥٠٪ ويشكل الأطفال دون ٥ سنوات ١٥٪ من تعداد السكان وتبلغ نسبة النساء ٤٩,٤٪ من نفوس البلد، ومع نسبة ولادة تبلغ ٢,٥٥، فإنه من المتوقع أن يزداد سكان العراق إلى الضعف بحلول العام ٢٠٥٠.

وأشار التقرير إلى انه بالإضافة إلى هذا التعداد السكاني فإن البلد يستضيف أكثر من ٢٨٠ ألف مهاجر و طالب لجوء ٨٠٪ منهم يقعون في إقليم كردستان ويشكل السوريون الاكراء منهم ما يزيد على ٢٣٠ الف شخص بالإضافة إلى ٥٢ ألف سوري عربي وكذلك لاجئين من إيران وتركيا وفلسطين وبلدان أخرى.

وتقدر نسبة البطالة في البلد حسب الإحصائيات الوطنية بحدود ١٦,٥٪ مع تفاوتات كبيرة مستندة على خصائص ديموغرافية اجتماعية، وأشار التقرير إلى ان معدل البطالة ما يزال عاليا خصوصا بين فئات العوائل النازحة والعائلة والشباب والنساء وشريحة المعاقين. أما الافتقار إلى مقومات النشاط المعيشي للعوائل فإنه يعد السبب

□ بغداد / تيارك عبد المجيد وصلت الزوجة (زينب) إلى مرحلة الصمت تجاه الآثار الباهتة للكدمات الرزقاء التي تلون وجهها، ممتنعة عن الشكوى أمام الضربات الوحشية التي تتعرض لها من قبل زوجها، بعدما باعته محاولاتها السابقة باللجوء إلى الأهل والجهات الامنية بالفشل.

وبعكس زينب واقع العديد من النساء في العراق، اللاتي يتعرضن للعنف بشكل خفي، حيث يفضل بعضهن الصمت بشكل طوعي، وأخريات يجبرن على ذلك بسبب الضغوط الاجتماعية، وعلى الرغم من ذلك، فإن الأرقام الرسمية تظهر ارتفاعاً مقلقا في حالات العنف في العراق، حيث سجلت محاكم التحقيق في الرضاة فقط ما يقارب من ٥٠٠٠ حالة عنف أسري خلال العام الماضي.

□ وسائل احتجاج تقول زينب في حديث لـ (المدى)، إن "الصمت أصبح وسيلة للتعبير والاحتجاج، بعد أن جربت كافة الوسائل المنطقية لإنهاء العنف، مبيئة أنها لا توجد اللجوء إلى الهروب وأخذ أطفالها، حتى لا يصبح مصيرهم

الرئيس وراء كل مشاكل حماية الأطفال وتعليمهم والتي اشتملت على عمالة الأطفال وحرمانهم من التعليم وكذلك الزواج المبكر للقاصرين.

وفقا لتقديرات منظمة العمل الدولية فإن نسبة الأيدي العاملة للنساء في العراق متدنية نسبيا وتبلغ ٢٠٪ مقارنة بنسبة عمالة الرجال البالغة ٢٣,٥٪ وذلك لأسباب عديدة منها بلوغ سن الزواج او البقاء في البيت لرعاية الأطفال.

وتشير المنظمة الدولية في تقريرها

إلى مواجهة النازحين في المخيمات عدة عوائق تمنعهم من تمكن الحصول على فرصة عمل، من بينها بعد المسافة عن الأماكن التي يتوقع توفر عمل فيها مع الافتقار إلى المؤهلات، أما العوائل النازحة التي تعيلها نساء او ان انها تحوي معاقين فإنها اقل حظا بمرتبتين او ثلاث مرات من إمكانية الحصول على فرصة عمل مقارنة بالعوائل الأخرى.

وكذلك بالنسبة للعوائل النازحة التي تقيم خارج المخيمات فان معدل فرص

العمل متدن بالنسبة لهم، وان ٣٠٪ تقريبا من العوائل المقيمة خارج المخيمات لديها شخص واحد على الأقل من افرادها عاطل عن العمل أو يبحث عن عمل.

العاشدون كذلك يبذلون جهدا للحصول على فرصة عمل. وان ٢٥٪ من العوائل التي رجعت لمناطقها الاصلية لديها شخص واحد على الأقل من افرادها البالغين عاطل عن العمل ويبحث عن فرصة عمل. مع ذلك فان العائدين هم

أوفر حظا من النازحين في إمكانية الحصول على وظيفة في القطاع العام، وان معدل حصولهم على فرصة عمل بأجر يومي يكون أكثر.

ويبينما تشير منظمة العمل الدولية في تقريرها بان معدل البطالة بين الشباب قد انخفض قليلا منذ العام ٢٠٢٠، فإنه ما يزال عاليا بنسبة ٣٥٪. وسلط تقرير أخير نشرته منظمة اليونسيف الضوء على فجوة قلة المهارة بالنسبة للشباب العراقيين والتي تعيق من

إمكانية حصولهم على فرص عمل من بينها مهارات استخدام الأجهزة الرقمية الحاسوبية.

أما الامن الغذائي وتوفر الطعام ما بين العوائل العائدة والنازحة في العراق فيبقى متعلقا بشكل رئيس بوضعهم كنازحين مما جعلهم معتمدين أكثر على المساعدات ويشكل ذلك عائقا لإمكانية تأسيسهم مصدر عيش مستدام او إمكانية حصولهم على دخل متوقع خصوصا بالنسبة للعوائل التي تعيلها

عن موقع ريليف ويب الدولي

## نساء يصمتن على العنف وممثلاتهن في البرلمان يجهن واقعهن

□ بغداد / تيارك عبد المجيد

مجهولا، وتضيف، أن "والدتي ترفض أن أعود لها مطلقا، لعدم عدم وجود معيل لي ولأطفالي الثلاثة وخوفا من انتقادات الناس على الرغم من معرفتها بالأذى النفسي والجسدي الذي تعرض له، إلا انها تكفي بالصمت على وضعي"، مستدركة، "إنني لم أتمكن من اكمال دراستي بسبب اجباري على الزواج بسن مبكر. وفيما يتعلق باللجوء إلى الجهات الأمنية، نكرت زينب أنه "في إحدى المرات خرجت للبحث عن المساعدة من إحدى المؤسسات الأمنية، لكن الرد كان مخيبا للأمال، حيث اكتفوا بأخذ تعهد وتقديم بعض النصائح الزوجية والأسرية". وبينما يبدو أن زينب قد فقدت الأمل في إيجاد الخلاص نتيجة لـ "غياب القانون، تحاول على الأقل عدم تعريض نفسها للعنف أمام أطفالها، تفادياً لتأثير ذلك سلباً على نفسيتهن.

□ حقوق النساء بالرغم من ارتفاع عدد ممثلات النساء العراقيات في البرلمان العراقي خلال الفترة الأخيرة، إلا أننا لم نرَ منهن أي تأثير إيجابي، بل على العكس نجد بعضهن يؤيدن القرارات التي تزيد من سوء وضع النساء،

عبر اعتماد قرارات تقييدية وتارة أخرى نجدهن يجهن واقع العراقيات، وتصف الناشطة النسوية طيبة الحميد، دور النساء في البرلمان العراقي بأنه "منعدم، بالرغم من ازدياد اعداد النساء في الدورة الانتخابية الأخيرة، إلا انه لم يؤد للتغيير المنشود، وتفسير إلى أن "لجنة المرأة النيابية لا تتالي بمطالب النساء واحتياجاتهن، بل تسعى للتقليل من حقوقهن بإقرار سياسات تقييدية مثل سلب حضانية الأطفال من أمهاتهم دون مراعاة لظروفهن الاجتماعية والاقتصادية، فضلاً عن تجاهل قانون العنف الاسري". وتري الحميد أن "النائبات في البرلمان يتبعن آراء وقرارات رؤساء الأحزاب والقتل السياسية، ولم يكن لهن تمثيل فعال في البرلمان إلا كممثلات للحزب الذي ينتمين إليه"، منتقدة "احتفالات النائبات في يوم المرأة العالمي بجانب الطبقة السياسية، في ظل ارتفاع حالات العنف والقتل ضد النساء، وزيادة حالات زواج القاصرات وحرمانهن من الحصول على التعليم".

□ منظور عشائري وترجع الحميد أسباب طمر السلطة التشريعية لملف قانون العنف الاسري إلى

"عدم تلبية القانون لطموحات مشاريع دول الجوار وبعض الكتل والأحزاب السياسية"، كما ترى أن "المؤسسات الحكومية لها دور سلبي في التعامل مع حالات العنف الاسري، معربة عن "استغرابها الكبير من إعادة الناجية من العنف إلى معنفها تحت مسمى (الصلح)". وتستنتج الناشطة طيبة الحميد بأن "المؤسسات المعنية بشؤون المرأة ما تزال تتعامل مع قضايا العنف بمنظور عشائري، متجاهلة المبادئ القانونية والمهنية التي تضمن المساواة بين الجنسين"، مشددة على ضرورة "إدانة المؤسسات التي تسهم بإعادة المعنفة إلى معنفها"، معتبرة أن "هذه المؤسسات تشكل جزءاً من مشكلة العنف والقتل التي يتعرض لها النساء".

□ أسباب عديدة في سياق تحليل أسباب انتشار حالات العنف الاسري في المجتمع، يؤكد مدير الشرطة المجتمعية، العبيد نبراس محمد، في حديث لـ (المدى)، أن "تفشي هذه الظاهرة يعود بشكل أساسي إلى عوامل اجتماعية واقتصادية، إذ أن ضعف المستوى المعيشي وضعف الوعي القانوني والاجتماعي، وغياب أساليب التربية الحديثة، أسهم في تقادم هذه الظاهرة". وعن الأسباب الأخرى، يضيف أن "ازدياد الاكتظاظ السكاني أدى إلى ارتفاع أسعار العقارات، ما زاد من الضغوط على الأسر وزاد من حدوث المشكلات الأسرية، مشيراً إلى "خطورة ظاهرة الزواج المبكر وعدم المساواة وقلة الوعي بحقوق واجبات الزواج". علاوة على ذلك، يلفت مدير الشرطة المجتمعية إلى أن "تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية يلعب دوراً كبيراً في زيادة نسبة العنف الاسري، جنباً إلى جنب مع ضعف الوازع الديني والقيمي في بعض فئات المجتمع". واختتم محمد حديثه، بالتأكيد على "أهمية مكافحة العنف الاسري من خلال نوعية المجتمع وتقديم الدعم اللازم للأسر المتأثرة". ووفق أرقام وزارة الداخلية العراقية، فإن حالات العنف الاسري الممارسة من قبل الزوج على الزوجة، وصلت إلى ٥٧ في المئة، خلال عام ٢٠٢٣، أما الدعاوى القضائية التي سجلها مجلس القضاء الأعلى لحالات العنف الاسري فقد بلغت (١٠٤٣) منها (٧٩٤٧) دعوى تعنيف لنساء.



## (خلافات تطغى على الساحة) . . منصب محافظ كركوك بين التدوير والتنازل

□ المدى / سوزان طاهر

أصبحت أزمة تشكيل الحكومة المحلية في كركوك تمثل عقدة كبيرة، في ظل تمسك كل طرف من مكونات المدينة بشغل منصب المحافظ. رئيس الوزراء محمد شياع السوداني رعى في وقت سابق اجتماعات عدة مع القوى السياسية الفائزة في كركوك، على أمل التوصل لحل يقضي بإنهاء أزمة كركوك وتسمية الحكومة المحلية الجديدة.

□ سلة" واحدة ويقول عضو الاتحاد الوطني الكردستاني إدريس حاج عادل، إن "الاجتماعات التي عقدها السوداني مع الأطراف السياسية الفائزة في كركوك أفضت لتقارب كبير بين تلك القوى، وحل بعض المشكلات التي كانت عالقة بين تلك الأطراف".

□ آخر سيعقد في بغداد في وقت لاحق، برعاية رئيس الوزراء وحضور زعامات جميع القوى السياسية في كركوك، وهناك توجه لحسم مناصب الحكومة المحلية في كركوك بسلة واحدة".

□ ويكمل عضو الاتحاد الوطني حديثه، إن "الخلاف الأكبر على منصب المحافظ، ونؤكد بان هذا المنصب هو من استحقاق المكون الكردي على اعتبارهم الأكثر عدداً في مجلس المحافظة، وتحديدًا للاتحاد الوطني الذي حصل على المرتبة الأولى في عدد المقاعد"، داعياً المكونات الأخرى إلى "تقبل هذا الأمر"، مستدركاً أن "هناك مناصب أخرى، مثل منصب رئيس مجلس المحافظة ونائبه، ومنصب نواب المحافظ، وعدد كبير من معاونين والمستشارين وغيرهم، وهذه المناصب يمكن أن تمنح للمكونات الأخرى من العرب والتركمان ويتم تقاسمها وفقاً لعدد نقاط كل كتلة".

□ ويطلب الكرد بمنصب المحافظ باعتبارهم حصلوا على سبعة مقاعد من مجموع ١٦ مقعداً، وهي عدد مقاعد مجلس محافظة كركوك، خمسة منها للاتحاد الوطني الكردستاني ومقعدان للحزب الديمقراطي الكردستاني، فيما حصلت القوائم العربية مجتمعة على ستة مقاعد، بينما حصل المكون التركماني على مقعدين جميعها للجهة التركمانية، ومقعد كوتا المسيحيين ذهب لتحالف بابلون. ورغم مرور أكثر من شهرين على إجراء الانتخابات المحلية في العراق لاتزال محافظتي كركوك وديالى بلا مجالس محلية بخلاف محافظات أخرى استكملت استحقاقاتها.

□ استمرار "الوضع" شهدت كركوك أعلى نسب مشاركة على مستوى العراق في انتخابات مجالس المحافظات، التي جرت

سكربتير التحرير الفني ماجد الماجدي

مدير التحرير ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي علي حسين

المدير العام غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير فخرى كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كركوك/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. الحمراء. شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول هاتف: +٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

كردستان. أربيل. شارع براتي دمشق. شارع كرجية حداد هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠

بغداد. شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

بغداد. شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: +٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠٠

طبع بطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

AL - MADA

Daily General Political Newspaper Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art



جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

## حديث عن انتخابات مبكرة.. وانقلاب على تفاهات رئاسة البرلمان

# الصدر يرفض رسائل "الإطار" والمالكي يصر على مصالحة التيار

انقلابات وتحولات في المواقف تجري داخل الإطار التنسيقي، فيما رفض مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري، رسائل جديدة وصلته من التحالف الشيعي. وينشغل "الإطار" في الأسابيع الأخيرة بمناقشة الانتخابات المقبلة، وظهور مقترحات للعودة الى فكرة "الانتخابات المبكرة"، إضافة الى ملف رئيس البرلمان.



### □ بغداد / تميم الحسن

وتداولت معلومات مؤخرًا، عن نقاشات في التحالف الشيعي للعودة مرة أخرى الى "الدوائر المتعددة"، او وضع صيغة جديدة من "خطة قوانين" للانتخابات المقبلة. وأصر "الإطار" العام الماضي، على استبدال نظام الدوائر بـ "سنت ليغو" الذي مكنه بالنهاية من الحصول على أكثر من نصف مقاعد المحافظات بغياب الصدريين.

وتشكل الإطار التنسيقي، في أعقاب نتائج انتخابات ٢٠٢١ (اجريت وفق سانت ليغو) التي اظهرت تفوق مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري، وشغل التحالف بعد اعتزال الصدر، في صيف ٢٠٢٢، أكثر من نصف مقاعد البرلمان، وقبل اشهر قليلة سيطر على رئاسة البرلمان، بسبب الإبعاد "المفاجئ" للرئيس السابق محمد الحلبوسي.

### □ الانتخابات.. مبكرة أم ولاية كاملة؟

قبل ان يقرر الصدر مغادرة العمل السياسي في ٢٠٢٢، كان قد طلب حل البرلمان وجراء انتخابات مبكرة، حينها رفض "الإطار" واشترط قبل ذلك التنازل لمجلس النواب.

تدريجياً تراجع التحالف الشيعي بعد ذلك، عن تنفيذ مطلب الصدر، واكد كل زعماء "الإطار" بمن فيهم نوري المالكي، زعيم دولة القانون، بأنه لا حاجة لانتخابات مبكرة.

المالكي، وبحسب مصادر مطلعة، يبدو قد تراجع الان عن تلك الفكرة، في إطار التحولات الجديدة التي طرأت على مواقف رئيس الوزراء الاسبق، و"مغازلة" الصدر.

تراجع زعيم دولة القانون عن رفض الانتخابات المبكرة، يفسره سياسي مقرب من "الإطار" بأنه "جاء بسبب الخوف من صعود شعبية رئيس الحكومة محمد السوداني".

السوداني الذي استلم الحكومة أواخر ٢٠٢٢، وبحسب مراكز استطلاع رأي امريكية، اظهر بان أكثر من ٦٠٪ من العراقيين يؤيدون سياسته. ويعتبر إجراء انتخابات مبكرة بمثابة "قطع

الطريق" امام السوداني، واحياء لطموح المالكي الذي يحلم برئاسة الحكومة.

زعيم دولة القانون قال أول امس، في حوار تلفزيوني: "باب عودتي لرئاسة الوزراء مفتوح.. وانا مستعد اذا استدعاني الواجب الوطني.. وتبدو بوابة الدخول للانتخابات المبكرة أو عرقله حصول السوداني على ولاية ثانية هي بإجراء تعديل على قانون الانتخابات. يشارك بعض الشيعة في "الإطار" مع مخاوف

المالكي، ويبدون قلقاً من ثنائية الخزعلي (زعيم الحصاب) والسوداني. لكن بالمقابل هذه الأطراف لا تتفق في إجراء انتخابات مبكرة. يقول حيدر العبادي الذي جاء للسلطة بعد أزمة مع المالكي في ٢٠١٤، متحدثاً عن ولاية رئيس الوزراء في برنامج حوار ي: "فترة الأربع سنوات غير كافية لإكمال البرنامج الحكومي". في غضون ذلك يتوقع زعيم دولة القانون، بحسب مانتقله المصادر، انقلابه على رفضه إجراء

انتخابات مبكرة ستقربه من الصدر. المالكي وفي الحوار التلفزيوني الأخير قال: "أنتوقع ان يكون هناك وفاق ما بين ائتلاف دولة القانون والتيار الصدري". ويعول رئيس الوزراء على رسائل شفوية يرسلها باستمرار الى الصدر، وقيل مؤخرًا، ان هناك رسائل تحريرية وصلت الى الصدر. وتحمل هذه الرسائل دعوات جديدة لإقناع زعيم التيار للعودة عن المقاطعة، وتأييد المالكي لقانون انتخابي

برفض تلك الرسائل شكر أول امس، في بيان، انصاره "التي صبرت وأثبتت إخلاصها، بعد انسحابنا من مجلس النواب، لكي لا نكون ظهيرا للفاسدين". وكان المالكي في لقاء مع إذاعة "مونت كارلو" الفرنسية العام الماضي، قال عن علاقته بزعيم التيار الصدري، بأن "الخلاف معه سينتهي قريباً".

### □ رئاسة البرلمان

على الضفة الاخرى يبدو ان التفاهات السابقة حول كرسي رئيس البرلمان قد ذهبت أدراج الرياح، بعد انشقاق مفاجئ جرى داخل الفريق السنّي القريب من "صقور الإطار".

محمود المشهداني وخالد العبيدي، النائبان المنتهين الى معسكر معارضي الحلبوسي، شكلوا قبل ايام تحالف "الصمود".

وكانت الازمة قد تفجرت حين قرر القضاء في ١٤ تشرين الثاني، قبل أسابيع قليلة من الانتخابات المحلية الأخيرة، انتهاء عضوية محمد الحلبوسي من البرلمان، بسبب قضية تزوير.

ومنذ ذلك الحين لم يحصل اي من الفريقين (الحلبوسي، او المعارضة) على الأغلبية لتعيين رئيس جديد، وانقسم الشيعة بين المعسكرين.

قبل ايام ادعى فريق المعارضة السنّي انه يملك الأغلبية، قبل ان يقوم المشهداني بحركة انقلابية مزبوجة: مرة على المالكي، مرة على فريقه السابق. وعد المالكي المشهداني بالتصويت له بانتخاب رئيس البرلمان، لكن المفاجأة كانت بحصول النائب على ٤٨ صوتاً فقط.

بعد ذلك تخلى معسكره عنه ودعم سالم العيسوي لرئاسة البرلمان ولم يظهر الشيعة رفضاً للمرشح الوحيد للسنة باستثناء الحلبوسي. المشهداني كان يعتقد ان الشيعة لن يتزكوه بعدما قدم خدمة في ٢٠٢١ لـ "الإطار التنسيقي" حين عطل جلسة البرلمان كان الصدر يقترّب فيها من اعلاسه الكتلة الاكبر، حين كان الاول رئيس السن. لكن موقف المشهداني الاخير وعلان التحالف الجديد ودعم حزب الحلبوسي و"مباركته" للتكتل في بيان، يظهر ان التوافقات السابقة قد انهارت.

يعتمد الدوائر المتعددة التي كانت ضمن متبينات الصدر. ويقول المالكي في الحوار بأنه لديه معلومات عن مشاركة التيار الصدري بـ "الانتخابات النيابية المقبلة". ويتفق بهاء الاعرجي، الصدري المنشق، مع المالكي، ويعتقد في تصريحاته بأن "الصدر سيعود قريباً للعمل السياسي". ويقول الاعرجي ان "الصدر سيجلس مع المالكي في حال هناك مصلحة للعراق". وفي تلميح للصدر

## مجلة أمريكية تناقش جدية واشنطن بالانسحاب من العراق؛ بايدن لا يريد أن يخسر الانتخابات

# العراق؛ بايدن لا يريد أن يخسر الانتخابات

### □ متابعة / المدى

التقرير إن ادارة الرئيس جو بايدن لم يكن امامه خيار سوى أن تكون جدية في الرد على الفصائل التي هاجمت قواتها خصوصاً بعد الهجوم على القاعدة الأمريكية في الأردن، مشيراً الى انها سنة انتخابية في الولايات المتحدة، والسياسة الخارجية لإدارة بايدن قد تكون بمثابة "كعب أخيل" بالنسبة إليه. ومع ذلك، قال التقرير ان واشنطن لا تريد حرباً واسعة مع إيران.

لكن التقرير لفت إلى أن دعوة رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني إلى "خروج سريع ومنظم من خلال التفاوض" لقوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة من العراق لانه يخشى ان يؤدي استمرار وضعهم الحالي في العراق إلى زعزعة الاستقرار، بسبب الدعم الأمريكي للهجوم الاسرائيلي على غزة. وبرغم أن التقرير قال ان من حق الدولة العراقية القانوني أن تطلب من اي قوة اجنبية المغادرة، إذا اختارت ذلك، الا انه اكد ان السوداني لم يحدد موعداً نهائياً لانهاء هذا الوجود، كما انه ليس من الواضح ما إذا كان سيفعل ذلك ومتى.

ومضى، وقال ذلك، قال التقرير انه من غير

المعقول القول إن واشنطن ستسحب في مثل هذا الوقت بعد ان تعرضت قواتها لإطلاق نار وتكبذت خسائر بشرية، خاصة في ظل استمرار الحرب في غزة، حيث ان اسرائيل والشركاء الأميركيين الآخرين سيسرعون انهم اصبحوا اكثر عرضة للخطر. وأشار التقرير الى انه بمقدور زعماء إيران أن يستغلوا انسحاباً امريكياً ليقدموا صورة أكثر قوة لهم أمام كلفث كارتر الرئاسة في العام التالي. وأشار التقرير الى ان هذه الحادثة الذي أظهر صورة مناقضة لكارتر، كمرشح قوي ويمتلك العزيمة خلال الحملة الانتخابية.

وتقل التقرير عن الباحث والأستاذ في شؤون الشرق الأوسط في جامعة أوكلاهوما الأمريكية جوشوا لانديس قوله ان "ادارة بايدن ستحاول البقاء في العراق مع إجراء تعديلات طفيفة على اتقاقها مع الحكومة" ن مضيفاً ان بايدن لن يرغب في الانسحاب، وبالتالي ليس قبل الانتخابات في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل.

وذكر التقرير الأمريكي ان رئيس الولايات المتحدة البالغ من العمر ٨١ عاماً، يكافح من أجل الحفاظ على شعبية مقبولة حيث تصل الآن إلى اقل

## ارتفاع البطالة بالديوانية.. والحكومة المحلية؛ وضعنا الخطط اللازمة لمعالجة المشاكل

### □ الديوانية/ضياء المهجة

دولار، ومصانعا مهمشة فهي خارج حدود الصناعة، فلم يبق لديها سوى الزراعة وهي بدورها تساعد على النمو الاقتصادي للمحافظة وتوفير القليل من فرص العمل رغم الاهمال الحكومي الواضح للقطاع الزراعي". ويدعو الخبير الاقتصادي "المسؤولين أن يهتموا بهذه المحافظة من خلال دعم الزراعة وتوفير نوعيات جيدة من البذور والأسمدة"، مشيراً إلى "مفاتيح عمل لشباب المحافظة والمساهمة في تحسين وضعها الاقتصادي". ويشار إلى أن محافظة الديوانية تشهد سنوياً تسويق الآف من المحاصيل الزراعية المسترatable ومنها محصول الشلب والحنطة والشعير رغم ذلك لكنها لم تصل الى مستوى محافظات الجنوب التي فيها مشاريع نفطية. إلى ذلك، يقول محافظ الديوانية عباس الزامل، خلال حديث لـ(المدى)، إن "الحكومة المحلية وضعت خطط لمعالجة المشاكل التي تعاني منها المحافظة بمختلف القطاعات ومنها القطاع الخدمي والزراعي والنظفي ومعالجة ارتفاع نسبة الفقر والبطالة بالتنسيق مع الحكومة المركزية ومجلس النواب كون المدينة بحاجة الى الدعم الحكومي المركزي". في السياق، يبين المراقب والباحث باسم حبس، في حديث لـ(المدى)، إن "الديوانية هي أفقر محافظات البلاد ويعيش غالبية

## تعزية

تتقدم مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بأحر التعازي لعائلة المرحوم الزميل المصحح اللغوي

عبد العباس أمين "أبو مهند"

الذي تويج بعد معاناة مع المرض

الذكر الطيب للراحل والصبر والسلوان لعائلته ومحبيه

فخري كريم

رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



العراق ببغاية انتصار كبير"، مشيراً إلى أنه منذ بداية حرب غزة، فإن إيران ركزت كل جهودها من أجل اخراج الولايات المتحدة من العراق، فيما دفعت الهجمات المدعومة من إيران على القواعد الأمريكية، واشتغل الى اغتيال قيادات عراقية بارزة، بالإضافة الى فرض عقوبات طالت الإيرانيين. وختم التقرير باستبعاد أن تؤدي العقوبات الإضافية الى كبح سلوك ايران او ردهه، معتبراً انها لن تكون أكثر من وسيلة لإثارة أزعاج الإيرانيين، ولن يكون لها أي تداعيات عملية. وخلص التقرير الى القول ان التنازع الأكثر وضوحاً ستأتي من طبيعة تحرك بايدن اما للإبقاء على وجود القوات الأمريكية او سحبها او تقليص حجمها من العراق وفي اي مكان آخر في الشرق الأوسط، في حين أن طهران تراقب وتتشاهد ما إذا كان الوقت في صالحها.

## دعت إلى إطلاق المزيد من الإصبعيات لغرض تعويض خزيتها السمكي

## إدارة قضاء الجبايش: الأمطار تنعش أكثر من 20 بالمئة من مساحات الأهوار

□ ذي قار / حسين العامل

ويجد الاسدي ان "المنافذ المغذية للأهوار الوسطى وهور الحمار المرتبطة بجانبى نهر الفرات اخذت تغذي الجداول والافرع الرئيسية في مناطق الاهوار وتسهم بإنعاشها".

واكد قائممقام قضاء الجبايش "انتعاش واعادة عمر اكثر من 20 بالمئة من مناطق الاهوار التي تعرضت للجفاف وهو ما ولد ارتياح لدى السكان المحليين ولاسيما مربي الجاموس الذين لم ينزحوا من مناطقهم على حد تعبيره"، مشيراً الى ان "الأراضي المرتفعة من مناطق الاهوار لم تغمرها المياه حتى الآن".

واتى الاسدي على الجهد الالى لوزارة الموارد المائية لقيامها بتطهير وتوسيع الجداول الافرع الرئيسية والبرك لغرض المحافظة على كميات المياه والحيلولة دون تسربها عند انخفاض مناسيب الفرات، لافتاً الى ان "ذلك من شأنه ان يولد نوعاً من الاستقرار للسكان المحليين". ودعا قائممقام قضاء الجبايش الى استثمار انتعاش الاهوار بإطلاق المزيد من الإصبعيات لغرض

تكاثر الاسماك وتعويض الاهوار عما لحق بها من اضرار وما فقدته من خزيتها السمكي نتيجة حبة الجفاف التي اودت بمعظم الثروة السمكية، لافتاً الى ان "وزارة الزراعة خاطبتنا بتوفير حماية للاصبعيات التي تروم اطلاقها في الاهوار".



وتحدث الاسدي عن وعود ومبادرات من وزيرة الهجرة والمهجرين اطلقها خلال زيارتها الاخيرة لمناطق الاهوار لغرض دعم والنازحين المتضررين من الجفاف السابق وذلك عبر التنسيق مع منظمات مجتمعية ودولية تعمل في هذا المجال. وأشار الى "توزيع مواد غذائية ومنظفات

لعودة النازحين". وتطرق الاسدي خلال حديثه الى تبني رئيس اللجنة النيابية فالح الخزعلي طلب لتعويض مربي الجاموس عن الأضرار التي لحقت بهم حيث تم تسجيل نفوق 7 الاف رأس من الجاموس نتيجة الجفاف، منوها الى ان "هذه الأرقام مفيدة في بيانات ووثائق

رسمية لدى وزارة الزراعة واللجنة النيابية وامانة مجلس الوزراء نسخ منها

وتشدد قائممقام قضاء الجبايش على اهمية اطلاق التعويض لمربي الجاموس عن الخسائر الفادحة التي لحقت بهم ولاسيما في قضاء الجبايش الذي يعد المركز الرئيس لتربية الجاموس في اهوار العراق.

وتعد مهن صيد الاسماك وتربية قطعان الجاموس والصناعات الحرفية الأخرى المصدر الاقتصادي الرئيس لسكان أهوار الناصرية، وغالبا ما يتعرض العاملون في هذه المهنة الى التهديد بمصادر رزقهم والبطالة إثر كل موسم جفاف تمر به مناطق الأهوار.

وكانت دائرة الهجرة والمهجرين في ذي قار كشفت (اواسط شباط 2024) عن تسجيل 10 الاف عائلة نازحة من مناطق الاهوار والمناطق الزراعية والنحصر والتغيرات المناخية، مؤكدة تقديم معونات اغاثية لـ 2000 عائلة من العوائل النازحة. وبالتزامن مع الذكرى السنوية السابعة لانضمام الاهوار إلى لائحة التراث العالمي كشف مسؤولون ومنظمات بيئية في ذي قار عن جفاف أكثر من 80٪ من مساحة الاهوار والنحصر وفرص الحياة في تلك المناطق التي كانت توصف بجنة عدن.

وكانت مديرية زراعة ذي قار كشفت قبل اعوام عن حاجة مناطق الأهوار لأكثر من 50 مليون إصبعية وريقة أسماك لتعويض ما تعرض له المخزون السمكي من خسائر جسيمة إثر جفاف مناطق الأهوار خلال موسم الصيف، فيما أكدت نفوق أكثر من 90 بالمئة من الثروة السمكية في أهوار الناصرية.

وتواجه برامج تنمية الثروة السمكية وخطط زيادة المخزون السمكي جملة من التحديات في مناطق الاهوار أبرزها مخاطر وتداعبات الشحة المائية وانحسار مساحات الاهوار وتلوث المياه وارتفاع معدلات الملوحة ناهيك عن عمليات الصيد الجائر المنتظمة باستخدام السموم والمفرقات وجهاز الصعق الكهربائي التي تسبب بهلاك شامل لأحياء المائية وتهديد التنوع الاحيائي. وتشكل الأهوار خمس مساحة محافظة ذي قار وهي تتوزع على عشر وحدات إدارية من أصل 20 ضمنها المحافظة، إذ تقدر مساحة أهوار الناصرية قبل تجفيفها مطلع تسعينيات القرن الماضي، بمليون و80 ألف دونم، في حين تبلغ المساحة التي أعيد عمرها بالمياه بعد عام 2003 نحو 50 بالمئة من مجمل المساحة الكلية لأهوار الناصرية، إلا أن هذه المساحة المغفورة سرعان ما تنقلص بصورة كبيرة بعد كل أزمة مياه تمر بها البلاد.

## "معضلة" السكن تُوْرُق ملايين العراقيين والحكومة تواجه الأزمة بـ"52" مدينة

□ متابعة / المدى

خاطئة على مدار عقدين، فضلاً عن استئراء الفساد.

## أسعار خيالية

وفي هذا السياق، يقول المواطن أبو حسين (50 عاماً) الذي يسكن الإيجار في محافظة بابل، إن "أغلب المواطنين لا يستطيعون شراء السكن بسبب ارتفاع الأسعار، سواء قطع الأراضي التي ارتفعت بشكل غير طبيعي أو المجمعات السكنية التي ارتفعت أسعارها أيضاً بصورة مبالغ فيها".

ويضيف أن "المواطنين أصحاب الدخل المحدود وحتى أصحاب الطبقة الوسطى لا يستطيعون شراء شقة سكنية بسبب الأسعار الخيالية وأقساطها غير المعقولة التي تصل إلى أكثر من 50 مليون دينار كدفعة أولى"، داعياً الجهات المعنية إلى توفير أقساط ملائمة ومريحة تناسب المواطنين من أصحاب الطبقتين المتوسطة والفقيرة.

وفي محاولة منها للحد من أزمة السكن وارتفاع أسعار العقارات في العراق، كشفت وزارة الإعمار والإسكان العراقية عن اتخاذها عدة إجراءات لخفض الأسعار، من خلال إنشاء 52

مدينة سكنية جديدة في عموم أنحاء البلاد.

ويؤنّه المتحدث باسم وزارة الإعمار والإسكان، استبرق صباح، في بداية حديثه إلى أن "أزمة السكن لن تنتهي خلال عام أو عامين، لكن البرنامج الحكومي الحالي وفيما يخص وزارة الإعمار والإسكان وضع المدن السكنية الجديدة محورا أساسيا".

## 52 مدينة سكنية جديدة

ويوضح صباح "حيث تم وضع الحجر الأساس لمدينة الجواهري في 27 كانون الأول 2023 في منطقة أبو غريب ببغداد، وهي مدينة مستدامة فيها أكثر من 30 ألف وحدة سكنية (عمودي وأقي)، وفيها 10 آلاف قطعة أرض مخدومة، وهي سوف تكون متكاملة من ناحية الخدمات والمرافق والتعليم والصناعة والتجارة والصحة وكل استعمالات الأرض فيها، وكذلك ستشمل بمترو بغداد مستقبلا، وستكون أسعارها مدعومة نوعاً ما ووفق ما قدمه المقاول أثناء مرحلة التفاوض فيما يخص الدراسات الفنية والجدوى الاقتصادية، فالحكومة لن تسمح بحدوث مضاربات كما يحصل

في المجمعات السكنية".  
ويضيف، "كما ان هناك مدينة علي الوردي في بغداد، ولم يقتصر ذلك على العاصمة، فقد تم وضع الحجر الأساس لمدينة الغزلاني السكنية في محافظة نينوى في 4 شباط 2024، لإنشاء 28 ألف وحدة سكنية على مساحة 4 آلاف 800 دونم، كما هناك مدينة الجنائن في محافظة بابل، ومدينة ضفاف كربلاء في محافظة كربلاء، كما هناك في النجف والعمارة والأنبار وصلاح الدين، إذ هناك بحدود 28 مدينة سكنية لوزارة الإعمار".

## نسب مجانية للفقراء

ويوضح المتحدث باسم وزارة الإعمار، أن "الحكومة اشترطت فيما يخص مدينة الجواهري السكنية اعطاء 10 آلاف قطعة أرض مخدومة بشكل مجاني للحكومة، لتقوم الأخيرة بتوزيعها على الفقراء (الفئات الهشة والمتوسطة)".  
أما في الغزلاني، فقد فرضت الحكومة 15 بالمائة من مجموع 28 ألف من الوحدات السكنية، أي سوف يعطى المستثمر أو المقاول 4200 وحدة سكنية مجاناً للحكومة، والأخيرة لشراء الوحدات السكنية.

وحدة سكنية ليست بالأمر السهل، بل تحتاج إلى سنوات طويلة، لكن هناك إجراءات حقيقية وملتومة على أرض الواقع من قبل الحكومة الحالية بأقصى ما تستطيع من إمكانيات مادية وفنية وتخطيطية.

## المضاربات التجارية

من جهته، يشدد الخبير الاقتصادي، كريم الحلو، على ضرورة "منع شراء الوحدات السكنية لمن لديه منزلاً في الأساس لكن يرغب بالمتاجرة فيها، إذ لن تحل الأزمة في ظل بقاء المضاربات التجارية".

ويضيف الحلو أن "حل أزمة السكن يتم وفق طرق عديدة، ففي ألمانيا على سبيل المثال، هناك ما يسمى بالسكن الاجتماعي للطبقات الفقيرة، وهذه تكون بلا تكاليف عالية لتتناسب الفقير، ويسكن فيها ومن ثم يبدأ بتسديد إما الإيجار أو أقساط البيع".  
ويوضح، أن "أراضي المجمعات السكنية تغطي مجاناً للمستثمرين، لذلك ينبغي توزيع الوحدات السكنية للذين لا يملكون سكناً حصراً، ومنع مداورتها، لأنها عندئذ تخضع للمضاربات وترتفع أسعارها".

"لذلك، أن هذه القروض إلى جانب صندوق الإسكان والمجمعات التي تقوم ببنائها دائرة الإسكان، إضافة إلى المدن السكنية الجديدة، جميعها تعد حلولاً جزئية على أرض الواقع تساهم وبشكل فعال في تقليص الفجوة السكنية بالعراق البالغة بحدود 3 ملايين إلى 3.5 ملايين وحدة سكنية، بحسب التقديرات"، وفق المتحدث باسم وزارة الإعمار.

ويؤكد، أن "هذه المشاريع سوف تسد من هذه الحاجة تبعاً، وهي تتطلب تخطيطاً قصيراً ومتوسطاً وبعيد المدى، وعدا التخطيط المتوسط والبعيد المدى، فهي تحتاج إلى سنوات".  
لكن لا ينبغي تجاهل النمو السكاني الذي يزداد باستمرار، وفق صباح، "ففي ظل الحاجة إلى إنشاء أكثر من 3 ملايين وحدة سكنية، فإن النمو السكاني يزداد مليون إلى مليون 200 و تقسيمه على حجم الأسرة يظهر إضافة نحو 160 ألف وحدة سكنية هي احتياج سنوي للرصيد السكاني".  
ويؤنّه، "لذلك، أن تغطية الحاجة السكنية البالغة أكثر من 3 ملايين

## الحكومة تطالب مجلس محافظة بغداد بـ"ترشيد الصرف" والاهتمام بمناطق الأطراف

□ بغداد / المدى

شهد اجتماع ضم رئيس الحكومة محمد شياع السوداني والحكومة المحلية لمحافظة بغداد، توجيهات بالاهتمام بأطراف العاصمة بغداد وكذلك ترشيد الصرف. ونكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان، انه استقبل محافظ بغداد عبد المطلب علي العلي، ورئيس مجلس المحافظة عمار حسين القيسي وأعضاء مجلسها،

فيما هنا السوداني الحضور على نيلهم ثقة أبناء المحافظة. وبحسب البيان، أكد السوداني أن اكتمال السلطة التشريعية والرقابية والتفقيضية للحكومة المحلية يعد من أهم سمات النظام السياسي بعد عام 2003، بما تمثله من مساحاة إيجابية في العمل، معززةً بالصلاحيات والموازنة المرصودة، التي يجب دعمها بالمناخية والإخلاص. وأشار الى ضرورة العمل بروح الفريق الواحد، وحشد الجهود والوقت لخلق قصة نجاح يلهمها وتوجهات.

## اكتشاف 4 مواقع جديدة لمقابر جماعية في الأنبار

□ بغداد / المدى

اكتشف الفريق الفني التابع لمؤسسة الشهداء، 4 مواقع جديدة لمقابر جماعية في محافظة الأنبار تعود لضحايا قتلا على يد عصابات "داعش" الإرهابية. وقال رئيس المؤسسة عبد الإله النائلي، إن الفريق الفني المختص بمجال البحث والتحري عن المقابر الجماعية كشف عن أربعة مواقع لمقابر جماعية تعود لضحايا قتلا على يد عصابات "داعش" الإرهابية، ثلاثة منها في منطقة الطائش والأخر في منطقة الزراعة بقضاء الرمادي، لافتاً

إلى أن الموقع قد تعرض للنهب مسبقاً من قبل الأهالي الذين فقدوا ذويهم، فضلاً عن أنه يضم مخلفات حربية، لذا فإن تنسيقاً سيجري مع دائرة شؤون الأعلام لتحديد أماكن المخلفات الحربية لمعالجتها وإدخالها في قاعدة بيانات المؤسسة وإدراجها ضمن الخطط السنوية للفتح والتفتيش وتحديد هويات الضحايا، بحسب صحيفة الصباح الرسمية. في السياق نفسه، أكد النائلي أن الفريق الوطني لدائرة شؤون وحماية المقابر الجماعية، أنجز حملة لجمع المعلومات وسحب عينات دم من ذوي شهداء الأنفال من المكون الكردي بالتنسيق مع اللجنة الدولية لشؤون المفقودين. وتعرضت محافظة الأنبار لحملات عسكرية عقب سيطرة تنظيم "داعش" عليها صيف العام 2014، وما تبعها من عمليات التحريير للجيش العراقي

## إعلان

قدم المواطن (جبار زورهم) طلباً لتبديل (اسم) ابنته) وجعله (نرجس) بدلاً من (شريفه) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبمكسسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً إلى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016... مع التقدير  
اللواء الحقوقي نشأت إبراهيم الخفاجي  
المدير العام

(شركة غاز الشمال / شركة عامة)

تعان شركة غاز الشمال (شركة عامة) الكائنة في محافظة كركوك عن إجراء المناقصة التالية أدناه فعلى الراغبين بالاشتراك:

- مراجعة مقر الشركة الكائن في (محافظة كركوك / طريق كركوك- بهي) لاستلام المواصفات الخاصة بالمناقصة ادناه.
- تقديم تامينات اولية بمبلغ قدره (\$ 5,625) خمسة آلاف وستمائة وخمسة وعشرون دولار فقط ما عدا الشركات الحكومية وتكون على شكل صك مصدق او خطاب ضمان او سفتجة صادرة من المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي نافذة لمدة (120) مائة وعشرون يوماً من تاريخ الغلق.
- تقدم الشركات كتاب عدم الممانعة من الدخول في المناقصات صادرة من الهيئة العامة للضرائب ومعنواً الى شركة غاز الشمال (النسخة الاصلية) مع تأييد حجب البطاقة التمولية (بالنسبة للشركات العراقية).
- ارفاق شهادة تأسيس الشركة مقدمة العطاء صادرة من وزارة التجارة/دائرة تسجيل الشركات الوطنية وهوية غرفة التجارة بالنسبة للشركات العراقية وشهادة تسجيل الشركة مصادق عليها من المحلقة التجارية العراقية في بلد الشركة (للشركات الاجنبية).
- على كافة المشاركين الالتزام بما جاء في الوثائق القياسية واملاء الجزء الرابع من الوثيقة واعادة النسخة الالكترونية المؤيدة من قبلنا . ويتطلب استلام القرص (CD) والمتضمنة الوثائق القياسية للتبليبات المعلنه قبل موعد الغلق لغرض ملئها وتوقيع المعلومات الخاصة بكم وتسليمها في الموعد المحدد.
- يتم فتح العطاءات الواردة بعد تأريخ الغلق مباشرة في الاستعلامات الرئيسية للشركة في غرفة الشركات وبحضور اصحاب العطاءات المشاركة . وفي حالة مصادفة عطلة رسمية ، فسيكون فتح العطاءات في اليوم الذي يلي العطلة الرسمية
- ان شركة غاز الشمال غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات ، ويتحمل من ترسوعليه المناقصة اجور نشر الاعلان .
- تعمل العطاءات المرسله بالبريد الالكتروني وفي حالة عدم الالتزام بتقديم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية وشروط الاعلان .
- ارفاق وصل شراء المناقصة الاصلية مع العطاء وبخلافه سيتم بعد عطاءه علماً ان لمن المناقصة غير قابلة للرد الا في حالة الغاء المناقصة من قبل شركتنا.
- تكون العطاءات المقدمة نافذة لمدة لا تقل عن (120) مائة وعشرون يوم من تأريخ الغلق.
- يتمتع عطاء المناقص الذي لديه ثلاثة عقود او اكثر مبرمة مع شركتنا مالم تصل لمرحلة التسليم الاولي وان تم شراء وثائق المناقصة وحسب تعليمات وزارة التخطيط.
- المزيد من المعلومات ، يرجى زيارة موقعنا الالكتروني (www.ngc.oil.gov.iq) ويمكن مراسلتنا عبر البريد الالكتروني (ngc\_contract@ngc.oil.gov.iq) (ngcoil.gov.iq@gmail.com) (ngc\_info.iqoil@yahoo.com).

| ت | رقم الطلبية | المواصفات   | سعر البيع للطلبية  | مبلغ التامينات | تاريخ المؤتمر | تاريخ الغلق | عدد مرات الاعلان |
|---|-------------|---|--------------------|----------------|---------------|-------------|------------------|
| 1 | 238/2024    | Revamping field for liquefiedgas<br>تأهيل محطات حقن الغاز المسائل | 200,000 دينارعراقي | 5,625 دولار    | 2024/04/01    | 2024/04/07  | الثاني           |

مدير القسم التجاري



## غسل الخطايا في عيد برونايا

# "يا ماري يا مندائي" . 5 أيام كلها نور وصفاء وتعميد على جرف شط العرب

## طائرات صدام ومدافعه ومدرعاته صارت "مدينة ألعاب" تقريباً لأطفال حلبجة



الإيرانية" بعد 48 ساعة من سيطرة الجيش الإيراني على المدينة.

خلص تحقيق أجرته الأمم المتحدة إلى أدلة حول استخدام غاز الخردل في الهجوم، إلى جانب ميجات عصبية أخرى مجهولة الهوية، وكان هذا الحادث هو أكبر هجوم بالأسلحة الكيماوية موجه ضد منطقة مأهولة بالسكان المدنيين، والذي راح ضحيته نحو 5 آلاف شخص، وتسبب بإصابة نحو 10 آلاف آخرين بأعراض مختلفة، ومعظمهم من المدنيين.

أظهرت النتائج الأولية من الدراسات الاستقصائية للمنطقة المنكوبة، زيادة في معدل الإصابة بالسرطان والتشوهات الخلقية طوال السنوات التي تلت الهجوم.

□ حلبجة - 964

وثقت عدسة شبكة 964 قيام أطفال في مدينة حلبجة بتحويل بقايا أليات عسكرية من مريعات وطائرات ومدافع، شاركت في قصف المدينة عام 1988، إلى مكان للعب والتسلية، حيث تعرض منذ سنوات قرب "تصب شهداء حلبجة".

نفذ النظام السابق هجوماً بالأسلحة الكيماوية على حلبجة في 16 آذار 1988 خلال الأيام الأخيرة من الحرب الإيرانية العراقية (حرب الخليج الأولى)، وجاء ذلك في إطار حملة الأنفال في كردستان، وكحاولة للجيش العراقي السابق لصد عملية "ظفر 7



الإنسان.

كل ديانة لديها طقس تعميد يختلف عن الأخرى، وهو ما نشاهده أيضاً في الكنائس، وبعدها نلبي النذر ونقدم الذبائح لذكري أرواح الموتى.

محمد شاكر - رجل دين مندائي:  
يوم النور هو أحد الأيام الخمسة من عيد الخليقة، ويمثل لنا نحن أبناء الطائفة المندائية النقاء والصفاء والضيء، وأن كل مندائي يحق له الصباغة ولا بد من أن يمارس طقس التعميد.

الصباغة خلال هذه الأيام لتجديد العهد أمام الله سبحانه وتعالى، والاستمرار على الدين الذي أنزله، وعدم الإشارك به.

المندائيين لشبكة 964.

يتزامن عيد الخليقة مع بداية شهر رمضان المبارك لهذا السبب نهني الشعب العراقي اجمعين بقدم رمضان والأمة المندائية في العراق وخارجه بمناسبة البرونايا.

البرونايا هي الأيام البيضاء، التي تستمر لخمس أيام وهنا في مدينة البصرة تجتمع العوائل المندائية من أجل تأدية هذا الطقس العظيم لما له من أهمية.

هذا العيد هو أكبر أعياد الديانة المندائية ومن أهمها اجتماعياً ودينيًا وروحياً.

التعميد هو الطقس الأساسي، حيث ينزل المندائيون إلى الماء بعد قراءة ترانيل خاصة من قبل رجل الدين وهو لتقليل خطايا



□ شط العرب (البصرة) 964

يقومون فيها بالتعميد بالماء لتطهير الذنوب بما يسمى بالصباغة، ويصادف موعد عيد الخليقة في هذا العام مع حلول شهر رمضان، لتحقيق "الضيء والصفاء والنماء" لؤي الخميس - مسؤول إعلام الصابغة

## للمفطرين في الحلة: هذه 3 مطاعم مفتوحة في النهار لكن الصائمين ازدادوا هذا العام



تشغيل عمال إضافيين، وأغلب الوجبات التي تقدمها هي وجبات شعبية سريعة. برمضان للعام الماضي بحكم الأجواء المعتدلة التي تشجع على الصيام حتى لبعض العاملين في مهن شاقة، كلفة الإجازة هذا العام بلغت 5 ملايين و100 ألف، بزيادة 3 ملايين عن العام الماضي.

الكبير على عدد الزبائن، بينما ازداد الطلب في المطاعم المجاورة للحلبي الصناعي. محمد حمود - صاحب مطعم الورد البيضاء لشبكة 964:  
العمل خلال رمضان يكون مضاعفاً عن الأيام الأخرى بحكم عدم تواجد أي مطاعم أخرى للمنافسة ونضطر إلى

(مقابل الحي الصناعي)  
مطعم الورد البيضاء، باب الحسين  
مطعم الغدير، شارع المكتبات  
وتحدثت شبكة 964 إلى أصحاب 3 مطاعم، هي الورد البيضاء في باب الحسين، والغدير في سوق الحلة، وموسى قرب الحي الصناعي، وقد انعكست أعمال ترميم سوق الحلة

□ الحلة (بابل) 964

منحت مديرية بلدية الحلة 7 إجازات لمطاعم موزعة على الرقعة الجغرافية لمركز المدينة من بين 248 مطعماً، للعمل خلال أوقات النهار في شهر رمضان، بالإضافة إلى تواجد 3 مطاعم سياحية ضمن مداخل مدينة الحلة تعمل دون أن تخضع لضوابط المطاعم الداخلية، ويقول أصحاب المطاعم إن الصائمين ازدادوا هذا العام بسبب اعتدال الجو، وهو ما انعكس على البيع.

والمطاعم المفتوحة في رمضان غالبيتها شعبية، وتقدم الأكلات الشعبية العراقية وتتواجد في الأماكن التي تشهد حركة للعمال أو الكراجات الداخلية، وسجلت مبالغ الإجازة ارتفاعاً هذا العام بواقع 3 ملايين دينار عن العام الماضي، لكن رسوم الترخيص تختلف من مطعم إلى آخر.

المطاعم المجازة هي:  
مطعم الساعة، حي بابل  
مطعم البنديقية، شارع 40  
مطعم الزيداني، شارع 60  
مطعم السجاد، في الصوب الصغير  
مطعم موسى، حلة - نادر الثانية

## أرسلوا أطفالكم إلى شيلان في البصرة . . بشت وعقال وجلسة تصوير لذكريات رمضان تبقى



□ حي حطين (بغداد) 964

يتجمع الشباب وكبار السن في منطقة حي حطين غربي بغداد، بالتكية الكسنزانية لإحياء ليالي الذكر "الصوفي" في شهر رمضان يومي الاثنين والخميس، وتتضمن دروساً دينية ومديحاً بقرع الدفوف وأناشيد عن النبي وأصحابه وأهل بيته، وذكر القائلون على المكان أن الأيام الماضية شهدت المزيد من "المريدين" الذين انضموا إلى الطريقة.

التفاصيل:  
في ليالي رمضان، تتعالى أصوات الدف والأذكار الصوفية، في سماء بغداد من أجواء التكية العلية القادرية الكسنزانية الرئيسية في بغداد وبأجواء رمضان تملؤها النفحات الروحية.

شبكة 964 وثقت الطقوس المميزة في التكية حيث الأجواء تصبح روحانية ويغلب المريدون أعينهم ويرددون فقط كلمة "الله حي".

□ الجينية (البصرة) 964

المصورة البصرية شيلان الجابري، صاحبة استوديو (كيوت أوف بصرة) غيّرت ديكور الاستوديو الذي يقع بمنطقة الجينية وسط المدينة، وهي تستقبل زبائنها، ومعظمهم من الأطفال، لإقامة جلسات تصوير مع إكسسوارات شهر الصوم، وهي تغير "اللوكيشنات" مع بداية كل مناسبة عامة مثل الكريسمس، والفالنتاين ورمضان وغيرها. شيلان الجابري - مصورة لشبكة 964:  
أحببت أن أجعل استوديو التصوير الخاص يتماشى مع خصوصية شهر رمضان، ووفرت لذلك ثيمات تراثية خاصة بهذا الشهر.

## أعداد المتصوفة تتزايد في بغداد . . رقصوا "حيّ حيّ" بعيون مغمضة عند القادرية



عادل النعيمي - باحث في الشؤون الإسلامية، لشبكة 964:  
أدت مجاميع غفيرة بعد الإفطار

والدراويش من البغداديين الذين ورثوا هذه التقاليد والعادات من أجداد المتصوفة.

بعد صلاة العشاء بدأ الجميع يستعد للبدء بالذكر الصوفي ليستمر ساعة، حيث استقبلت التكية مئات المريدين

صلاة العشاء جماعة والتراويح، وأقيمت حلقة الذكر، على الطريقة العلية القادرية الكسنزانية في سائر تكاياتها.

تشناق الروح إلى السفر المعنوي وتعود إلى موطنها الأصلي نحو الحق عز وجل، فعلى أنغام قرع الدفوف وضربها تشناق الروح إلى بارئها سبحانه وتعالى. ليث منذر - أحد المريدين في التكية لشبكة 964:

تقام حلقة الذكر في الساحة ومن ثم مجلس سماع أو مديح نبوي تقرأ فيه القصائد والمدائح والمقامات من قبل الداحين الخاصين بالطريقة.

لدينا تقريباً 25 تكية في بغداد، ولكن تكية حي حطين هي الرئيسية، أما باقي التكايا فهي فرعية في المناطق.

من الصعوبة تحديد ذلك برقم ولكن على آخر مولد حدث هنا، كان بحضور 10 آلاف شخص، ويوم الخميس انضم عشرات المريدين الجدد إلى الطريقة.

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## الديمقراطيات الغربية تواجه عولمة صراعات المعلومات الرقمية

مود كويسارد ×

ترجمة: عدوية الهلالي

أصبحت الديمقراطيات الغربية في القرن الصادي والعشرين اليوم فريسة للاضطراب المزوج المتمثل في تفتيت النظام الدولي وفضاء المعلومات. وبين التدخل الأجنبي والإرهابيين الداخليين، فكيف تستطيع الديمقراطيات المحاصرة إعطاء الأولوية لهذه التهديدات المتعددة الأبعاد والتعامل معها؟ إن تحديات المعلومات في العصر الرقمي هي تحديات عالمية وموجهة على حد سواء. فهي تتداخل مع القضايا الجيوسياسية، ودور الدعاية الروسية أو الصينية أو تجسدياتها، مثل فاغنر في أفريقيا، والصراعات في أوكرانيا أو الشرق الأوسط، وتتميز بروايات عدائية تعكس شهية ملحوظة بشكل متزايد لدول العالم كما أنها تتداخل أيضاً مع القضايا المجتمعية المثيرة للخلاف في كثير من الأحيان، سواء كانت انتخابية أو تتعلق بالصحة العامة أو مرتبطة بتغير المناخ. وتتميز الأخيرة باستقطاب متزايد للرأي العام، منظم من خلال أشكال مختلفة من الطائفة، سواء كانت عرقية أو دينية أو جنسانية، وما إلى ذلك.

وفي هذا السياق، فإن الديمقراطيات التعددية، التي تعزز حرية حركة الأشخاص والأفكار وتؤسس لحرية التعبير كمبدأ أساسي لنموذجها السياسي، أصبحت ضعيفة بشكل خاص، بسبب الشيء ذاته الذي كان من الممكن أن يفضل قوة الجذب التي كانت تتمتع بها الديمقراطيات الغربية خلال فترة حكمها والمعارك الأيديولوجية السابقة، وأبرزها الحرب الباردة. وفي هذا المشهد المجزأ لفضاء المعلومات العالمي، أصبحت الأدوات والجهات الفاعلة والفضلات غير متماثلة بشكل متزايد، كما أن استراتيجيات الاستجابة والمرونة للدول الديمقراطية المحاصرة من جميع الجوانب تكون في بعض الأحيان غير متزامنة.

ما هي إذن القضايا الرئيسية التي تواجه الديمقراطيات الغربية في مواجهة الأشكال الجديدة من الصراعات المعلوماتية؟ وما هي أنواع استراتيجيات الاستجابة التي يطبقها محاولة احتوائهم وحدهم؟

لقد تخلت معظم الدول الغربية عن تدابيرها الدفاعية ضد الهجمات المعلوماتية السوفييتية بعد الحرب الباردة، باستثناء بعض الدول في وسط وشمال وشرق أوروبا. وقد تركهم هذا القرار عرضة للخطر عندما ظهرت الحاجة للدفاع عن أنفسهم مرة أخرى. لقد تطور الوعي بنطاق ضعف الدول الديمقراطية في مواجهة الهجمات المعلوماتية على مدى العقد الماضي في ثلاث لحظات رئيسية:

أولاً وقبل كل شيء، في عام 2014، أدى ضم روسيا لشبه جزيرة القرم وزعزعة استقرار دونباس في أوكرانيا إلى تسليط الضوء على فكرة الحرب الهجينة، بما في ذلك عنصر رئيسي في حرب المعلومات، وقد جعل هذا الوضع الدول تدرك تدريجياً مدى هشاشة دفاعاتها في مواجهة مثل هذه التهديدات، لا سيما في البلدان التي لها روابط تاريخية أو لغوية خاصة مع روسيا، مثل دول البلطيق.

بعد ذلك، أصبح ضعف القوى الغربية العظمى واضحا خلال التدخل الروسي في الحملة الرئاسية الأمريكية عام 2016، ثم في فرنسا عام 2017 مع حادثة تسريبات ماكرون. وقد أظهر هذا التدخل أنه حتى الجهات الفاعلة الدولية الأكثر نفوذاً لم تكن محصنة ضد هذه التلاعبات، وتم تقديم قدرات غير متكافئة على الصمود. ونتيجة لذلك، ابتداءً من عام 2017، اعتمدت العديد من البلدان تدابير — سواء على المستوى التنظيمي أو التشريعي أو التعليمي — لتعزيز قدرتها على مكافحة التلاعب بالمعلومات.

وأخيراً، كان هذا التطور يتألف من الاعتراف بأن التهديد لم يكن من أصل روسي فحسب، ولم يكن من الدولة فحسب فقد أصبحت الصين الآن مركز الاهتمام، وأصبحت مسألة نفوذها، فضلاً عن تأثير الجهات الفاعلة غير الحكومية مثل الحركات الشبكية أو حركات المؤامرة والشركات المتخصصة في التضييق، مصدر قلق عالمي. وقد أدى هذا التطور إلى زيادة الوعي العالمي بالحاجة إلى الوقاية من عمليات التلاعب بالمعلومات هذه، والتي تؤثر على البلدان في جميع أنحاء العالم، على الرغم من أن درجة ضعفها قد تختلف وتتنوع.

• متخصصة في السياسة الخارجية الأمريكية

جلست امام حاسوبي، اصغي باهتمام الى حوارية على الزووم بعنوان "ستراتيجيات الجهل والتجهيل التي قدمها الدكتور نجم حيدر والدكتور حميد الخاقاني على منبر حوار التنوير. كل كلمة القيت اثارته في شلعة من التساؤل حول دور التعليم في نشر الجهل والتجهيل. كيف يمكن لمؤسسة تعد من اهم ركائز تقدم المجتمع ونشر المعرفة ان تصبح اداة لنشر الغلام؟

من خلال الحوار، اصبح واضحا ان التاثيرات التاريخية والسياسية للتحكم في الافكار قد ساهمت في بناء استراتيجيات محكمة للحفاظ على سلطة الانظمة القمعية والفكر المغلق. منذ بزوغ الحضارة وحتى يومنا هذا، نجحت هذه الانظمة في نشر الجهل وترسيخه، مما جعلها تتمكن من السيطرة على عقول الناس وتشكيل تفكيرهم. ومع مرور الوقت، تحول الجهل والتجهيل الى "علم" استغل لتحويل سلوكيات الافراد والجماعات.

هذا الامر اثر سلبا على التفكير الحر والتقدم العلمي والحضاري، وادى الى خمول وانكسار في المجتمعات التي تحكمها تلك الانظمة المستبدية.

تجربتي الشخصية في التعليم اكدت صحة ما يقال: مناهج راسية قديمة، تركيز على الحفظ والتلقين، بيئة لا تشجع على التفكير... كلها عوامل تساهم في نشر الجهل والتجهيل. مع كل فكرة جديدة طرحته في الحوارية، ازادت رغبتي في الغوص في هذا الموضوع المخير. ساقنتي رغبة غامضة لاكتشاف خبايا عممة الجهل ولافهم كيف يتم استغلال التعليم لخدمة اهداف سياسية أو دينية ضيقة وجعله أداة لتثوية العقول وغسل الدماغ بدلا من نشر المعرفة.

في هذه المقالة، ساشارككم بعضا مما توصلت اليه من معلومات وافكار حول دور التعليم في نشر الجهل والتجهيل، وسأقدم بعض الحلول لتغيير هذا الواقع.

إضعاف التعليم

إضعاف التعليم هو مشكلة تواجه العديد من الدول، وتؤثر سلبيًا على مستوى التعليم وجودته. فالتعليم هو الأساس الذي يبني عليه مستقبل الاجيال القادمة، ويكتملهم من المساهمة في بناء مجتمعات متقدمة ومزدهرة. لكن، للأسف، تعاني منظومة التعليم في عالمنا العربي بوجه الخصوص من ضعف وتراجع، بسبب عدة عوامل، منها:

اولاً، تسييس التعليم: يعد التعليم وسيلة لنشر المعرفة والثقافة والقيم بين الاجيال، ولتنمية مهارات التفكير النقدي والابداع لدى الطلاب، ولتعزيز التواصل والتفاهم بين الشعوب. لكن، للأسف، تستغل منظومة التعليم في العديد من الدول العربية لنشر افكار

وايديولوجيات معينة، وتساهم في تعزيز التعصب الديني والطائفي وتقويض قيم التسامح والقبول بالأخر. وخلق جيل مغلق على نفسه، غير قادر على التفكير النقدي وتقييم المعلومات، مما يعيق التقدم العلمي والتكنولوجي ويغذي الصراعات والتوترات، ولتخدم مصالح الحاكمين او الجماعات المنطرفة، بدلا من ان تخدم مصالح المجتمع. فمن خلال التلاعب بالمناهج التعليمية، وتلقين أفكار محددة دون تفكير نقدي، وتكسيح حرية التعبير، وتحويل المعلمين إلى دعاة لأيديولوجية معينة، يمكن تحويل التعليم إلى أداة لتثوية العقول وغسل الدماغ. ويصبح التعليم حينها بمثابة سكين في يد المتطرفين، تستخدم لبث الكراهية والانقسام، وتعزيز التعصب، وخلق جيل مغلق على نفسه يعانى من حصار ذاتيا، غير قادر على التفكير بحرية وتقييم المعلومات بشكل موضوعي.

وفقا لتقرير اليونسكو لعام 2023، فإن الدول العربية وبدرجات مختلفة تفرض قيودا على حرية التعليم، وتمنع تدريس بعض المواضيع أو الآراء التي تتعارض مع النظام السياسي أو الديني السائد. هذا التسييس ينعكس على واقع التعليم، حيث نجد ان العديد من المناهج التعليمية تفتقر الى الحيادية والتنوع، وان العديد من المواد الدراسية المهمة، مثل العلوم الإنسانية والفلسفة، تهتمش أو تحرف، وان العديد من الطلاب يتعرضون للغسيل العقلي او الارهاب الفكري.

اهمال تمويل التعليم: يعد التمويل احد العناصر الاساسية لضمان جودة التعليم، فهو يتكمن من توفير البنية التحتية اللازمة للمدارس والجامعات، وتجهيزها بالادوات والمواد التعليمية الحديثة، وتحسين ظروف العمل والتعلم للمعلمين والطلاب. لكن، للأسف، تخصصص العديد من الحكومات العربية نسبة ضئيلة من موازنتها للتعليم، مقارنة بالدول الاخرى. هذا الانفاق

الضعيف ينعكس على واقع التعليم في العالم العربي، حيث نجد ان العديد من المدارس والجامعات تفتقر الى البنية التحتية الكافية، وان العديد من المعلمين والاساتذة يعانون من رواتب متدنية، والعديد من الطلاب يفتقرون الى المواد والمصادر التعليمية الكافية. ولعل اهم مظاهر افتقار الطلاب الى المواد والمصادر التعليمية هي نقص الكتب والمصادر وتهالك المباني المدرسية ونقص الوصول الى الانترنت ونقص المهارات الرقمية وضعف استخدام التكنولوجيا وعدم وجود برامج تعليمية تفاعلية.

ثالثا، تركيز التعليم على الحفظ والتلقين: يُعد التعليم وسيلة لتنمية مهارات التفكير والتحليل والحلول لدى الطلاب، ولتعزيز التفكير النقدي والتفاهم بين الشعوب. لكن، للأسف، تستغل منظومة التعليم في العديد من الدول العربية لنشر افكار

## عندما يصبح التعليم سلاحاً لتجهيل الأجيال



محمد الربيعي

للأسف، تركّز العديد من أنظمة التعليم العربية على الحفظ والتلقين بدلا من تنمية هذه المهارات. معظم الدول العربية تستخدم طرق تعليمية تقليدية، تعتمد على الحفظ والاملاء والاختبارات الموحدة، بينما تستخدم قسم قليل منها فقط طرق تعليمية حديثة، تعتمد على التفاعل والتعلم النشط والتقييم المستمر. هذا التركيز على الحفظ ينعكس على واقع التعليم، حيث نجد ان العديد من الطلاب يفتقرون الى القدرة على التفكير والتحليل، وان العديد من الخريجين يفتقرون الى المهارات اللازمة لسوق العمل. ومن المظاهر التي تدل على توجه التعليم نحو الحفظ والتلقين التركيز على المعلم كمصدر اساسي للمعلومات، والاعتماد على الامتحانات كأداة رئيسية للتقييم، وقلة التركيز على مهارات التواصل والتفكير النقدي والتعلم التفاعلي، والتركيز على المناهج الدراسية التقليدية، وقلة استخدام التكنولوجيا في التعليم.

رابعا، التضييق على حرية البحث العلمي: يُعد التضييق على حرية البحث العلمي ظاهرة مقلقة تهدد تقدم المجتمعات العربية، وتعيق مسيرتها نحو التطور والازدهار. وتتخذ هذه الظاهرة اشكالا مختلفة، مثل ملاحقة الباحثين، واغلاق مراكز البحث العلمي، ومنع نشر الابحاث العلمية، والتضييق على تمويلها، وفرض رقابة عليها. وتؤدي هذه الممارسات الى نتائج كارثية، منها اعاققة تقدم العلم والمعرفة، وهجرة العقول، وخلق جو من الخوف والرهبه بين الباحثين، وانتشار الفساد في مجال البحث العلمي، وتؤدي هذه النتائج بدورها الى تفاقم مشكلات المجتمع، وتعيق قدرته على التطور والازدهار.

الاثار السلبية لإضعاف التعليم يؤدي إضعاف التعليم الى العديد من الآثار السلبية على المجتمع، منها: - ارتفاع معدلات الامية والامية المتقنة والجهل: مما يعيق التقدم العلمي والتكنولوجيا في العالم العربي الى هذا الجانب التربوي، مما يجعل الطلاب ينشئون على قيم سلبية، مثل الطائفية والتعصب والعنف والفساد. يبدو ان 42% من الدول العربية تفتقر الى تعليم

للمواطنة والحقوق الانسانية، بينما تفتقر %58 الى تعليم للتنوع الثقافي والصوار بين الحضارات. هذا التراجع في الاخلاق والقيم ينعكس على واقع المجتمع في العالم العربي، حيث نجد ان العديد من الناس يعانون من الانقسام والصراع والفساد.

– انتشار التطرف والعنف: بسبب غياب الفكر النقدي لدى الشباب، فالتعليم هو وسيلة لتنمية الفكر النقدي والمنطقي لدى الطلاب، ولتمكينهم من التمييز بين الحق والباطل، وبين الواقع والخيال، وبين العلم والخرافة. لكن، للأسف، تفتقر العديد من أنظمة التعليم العربية الى هذا الجانب التفكيرى، مما يجعل الطلاب يقبلون على الافكار والايديولوجيات المتطرفة والعنيفة، التي تستغل جهلهم وضعفهم وغضبهم. وينعكس انتشار التطرف والعنف على واقع المجتمع في العالم العربي، حيث نجد ان العديد من البلدان تعاني من الصروب والنزاعات والتدخلات الخارجية.

– انتشار الخرافات والشعوذة: تنتشر ثقافة الخرافات والشعوذة من خلال قنوات متعددة، تشمل البرامج التلفزيونية التي تقدم محتوى مضللا يروج للافكار غير العلمية، ويربط الاحداث الطبيعية بظواهر غيبية. كما تنتشر على الانترنت مواقع الكترونية تروج للافكار غير العلمية وتقدم معلومات مضللة حول مواضيع مثل الطب البديل والتنجيم وقراءة الطالع والسحر والشعوذة وتفسير الاحلام وقرآنة الكف. ويروج بعض رجال الدين لافكار متطرفة ويحرمون التفكير النقدي ويشجعون على الاعتماد على الخرافات والشعوذة بدلا من العلم. ثقافة الخرافات والشعوذة تعيق التقدم العلمي وتؤدي الى انتشار الافكار المتطرفة وتهديد استقرار المجتمعات. كما تضعف التفكير النقدي وتؤدي الى الاعتماد على الافكار المسبقة وتعيق قدرة الانسان على تحليل المعلومات بشكل عقلاني.

في هذه المقالة اظهرنا أن التعليم، بينما يفترض به ان يكون شلعة تنير دروب الجهل، يمكن ن يتحول الى سلاح يستخدم لنشر الظلام والتجهيل. فضعف منظومة التعليم في العديد من دول العالم العربي، الناتج عن عوامل سياسية واقتصادية وثقافية، ادت الى تفاقم مشكلات الجهل والامية والبطالة والتطرف.

ولكن، لا يزال الامل قائماً مع تضافر الجهود من الجميع لتحقيق الاهداف العليا، يمكننا إعادة بناء منظومة تعليمية قوية قائمة على العلم والمعرفة والتفكير النقدي، تساهم في نبضة المجتمع وتعزيز قدرته على مواجهة تحديات المستقبل. حان الوقت لجعل التعليم سلاحا لتحرير العقول ونشر النور بدلا من كونه أداة لنشر الجهل والتجهيل.

## معالجة مشكلات الشباب . . شرط لتحقيق الأمن المجتمعي في العراق

يشكل الشباب ثلثي المجتمع العراقي، ولهم الدور الرئيس في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية، وعليهم يتوقف مستقبل العراق. ولدى متابعتنا لأوضاعهم بعد 2003، وجدنا انهم يعانون أربع مشكلات خطيرة: البطالة، المخدرات، الانتحار، والأغتراب.

### البطالة

وفقا لتقرير عالمي World of Statistics فان العراق حل ثالثا في العالم بنسبة بلغت 16% فيما ذكرت وزارة التخطيط العراقية ان نسب البطالة في البلاد تتجاوز ما ذكره التقرير لاسيما بين حملة الشهادات الجامعية. ويفيد تقرير بان نسبة البطالة في قطاع الشباب بلغت (27%).

• وبحسب وزير التخطيط لجريدة الصباح فان نسبة الفقر في العراق 20% لعام 2018، ترتفع بمحافظة الجنوبية لتصل بمحافظة المنشي الى 52%. ويفيد تقرير لوزارة التخطيط بان عدد الذين هم تحت خط الفقر (13) مليون عراقي في سابقة ما حصلت بتاريخ العراق.

### المخدرات

• وفقا لإحصاءات مجلس القضاء الأعلى في العراق لعام 2021 فان نسبة الادمان على المخدرات قد تصل الى 50 في المئة من فئة الشباب، وان تناوؤها وصل الى

اطفال المدارس الابتدائية؛ • وفقا لتقارير وزارة الصحة العراقية لعام 2017 فان هناك ثلاثة الاربعة مدمنين من كل عشرة شبان بعمر 18–30. ومع تعدد المصادر التي تؤكد ارتفاع تعاطي المخدرات في العراق، فان الحقيقة المؤكدة ان العراق يتصدر الدول العربية بتعاطي المخدرات في قطاع الشباب.

فما اسباب ذلك؟ أهم سببين:

كانت الدولة قبل 2003:

– قوية في تطبيق القانون بعقوبات تصل حد الأعدام لمن يتاجر بالمخدرات. – و تعاطي الكحول كان مباحا.. وبالصريح فأن الفضل يعود الى العرق العراقي.. لأن من يتعاطاه لا تكون لديه حاجة الى أي مخدر مهما كان قويا.

وأن الذي حصل بعد 2003:

أن الدولة ببفهومها الأمني لم تعد موجودة، وأن محلات بيع الكحول تم غلقها بمعظم المحافظات، فضلا عن دعوة ممثلي احزاب الاسلام السياسي في البرلمان العراقي بتحريم الكحول، وقيام بعض الميليشيات بحرق عدد من محلات بيعها لاسيما في البصرة.

يؤكد تجار العرق والخمور المستوردة من تهريب العرق والخبور المستوردة من العراق إلى إيران مقابل تهريب الحشيشة ويبري اخرون أن تخلص الاستقرار السياسي دفع القوى السياسية الى ما



د. قاسم حسين صالح

### الانتحار

اعلنت فضائية (الشرقية نيوز) في صدادها ليلة (26/27 اكتوبر 2021) ان حالات الانتحار قد زادت في عام 2020. وفي (31 كانون الثاني 2024) اعلنت نفس الفضائية ووسائل اعلام اخرى ان (هناك خمس حالات انتحار يوميا في العراق. هذا يعني ان الحكومات العراقية واحزاب السلطة لم تعالج الاسباب التي تؤدي الى الانتحار بالرغم ان علماء النفس والاجتماع ومتفقين كتبوا عشرات المقالات فيها معالجات علمية للحد من هذه الظاهرة.

نوعان من الاسباب: الأول: اسباب تقليدية للانتحار، هي

هو مشروع وغير مشروع في تحصيل مكاسب من بينها سيطرتها على المنافع الحدودية وممارستها الاستبداد والتصدير، وتوريط مسؤولين عراقيين بأشراكهم واعطائهم نصيبا من الارباج.. لهدف سياسي ايضا هو الهاء الشباب بالهلوسة وتخديرهم.

– أعلن قائد الشرطة في البصرة الفريق رشيد فليح وجود متنفذين يوفرون الحماية لتجار المخدرات (20تتموز 2019). و أعلن نائب برلماني من البصرة(السيكيني) ان تجارة المخدرات في العراق أكثر من تجارة النفط والسلاح، واصبح تجار المخدرات مافيات ومواجهات عنيفة مع القوات الامنية ادت الى استشهاده ضباط ومنتسبين.

### الأغتراب

ليشكلأ أهم سببين لتعاطيهم المخدرات والمؤثرات العقلية. ابتكار عراقي لمعالجة انتحار الشباب! في 22 نيسان 2019، أمر مجلس محافظة بغداد ببناء أسبجة للجصور لمنع الشباب من الانتحار،سخر منه العراقيون ووصفوه بأنه (ابتكار جديد يستحقون عليه براءة اختراع) وأن (رئيس مجلس محافظة بغداد اكتشف سراً خطيرا لم تعرفه الإنسانية على مر العصور حين توصل الى ان طريقة الانتحار تتم بواسطة الجصور ووجد العلاج..ببناء الاسبجة!)

بسيطة، شغلت اهتمام الفلاسفة وعلماء النفس والأجتماع وكتبوا عنها مجلدات وتوصلوا الى أكثر من عشر نظريات.. من ماركس الى هيغل، سارتر، كولن ولسن... اتفقت على ان له سببا محمدا لكنها اختلفت في تحديد ماهية السبب. ومن وجهة نظرنا نرى ان الإغتراب هو حصيلة تفاعل ستة اسباب، نختصرها

بثلاثة: 1. العجز: ويعني احساس الفرد بأنه لا يستطيع السيطرة على مصيره، لأنه يتقرر بعوامل خارجية اهمها المنظمة المؤسسات الاجتماعية. 2. فقدان المعنى: ويعني الاحساس العام بفقدان الهدف في الحياة. 3. الإغتراب النفسي: ويعد اصعب حالات الإغتراب تعريفا، ويمكن وصفه بشعور الفرد بأنه اصبح بعيدا عن الاتصال بذاته(حين يقف أمام المرأة يسأل نفسه: أني منو!).

وتفيد الدراسات بان المغرب الذي يعاني من واحد او اكثر منها، مثل:(حين تكون علاقاته بالأخرين او السلطة مصدر سقاء له)، فإنه يشعر بعدم وجود معنى للحياة، فيعزّل عن المجتمع، وقد ينقلب ضدّه. وحين يصل حد الشعور بأن ذاته أصبحت غريبة عليه، فإنه يقصد عليها.. فينهئها بانتحار بطيء بالادمان على الكحول، او بانتحار سريع...بطلقة..

وقد فعلها كثيرون في العشرين سنة الأخيرة. ولأادمع علي(ع) مقولة سبق بها علماء

عدا امتيازاته الخيالية!

## عمارة "مسجد أبي دلف": تَمْظَهْرَاتُ التَّنَاصِّ المِعْمَارِيّ

د. خالد السلطاني

معمار وأكاديمي

ونرى في مقاربة معمار المتوكلية تلك طلائع لوقائع تصميمية، تجعل من صيغ العمل المعماري السابق مثالا للإيحاء والتأمل وموضوعاً لإعادة والتأويل بصيغ واضحة جداً وظاهرة جداً. وهو ما دأب عليه، أيضاً، كثر من المعماريين ذوي ثقافات مختلفة وإثنيات متنوعة في أزمنة متفاوتة، فيما يخص تناولهم، على سبيل المثال، لعِمارة مفردة المذئنة <الملوية> في هذا المسجد تحديداً وقليله في مسجد سامراء الكبير. وبهذه الممارسة فانهم يكررون ويتبنون تلك المقاربة التي ارساها، يوماً ما، معمار مسجد المتوكلية في نهاية الجري باتجاه بلاغة تصميمية جديدة اتكناك فيما اتكناك على مفهوم "التناص"، اذا استعرنا مفردة النقد ما بعد الحدائي في تفسير خاصية تلك الممارسة. وطالما اتينا على كلمة "التناص" في عنوان كلامنا عن عمارة مسجد "أبي دلف" في المتوكلية، فيجدد بنا التوقف قليلا عند هذا المفهوم لجهة اضاءة كاملة لما حدث في فضاء المتوكلية في ذلك الزمن القديم. نذ يعتبر مفهوم <التناص> - Intertextuality بمثابة ممارسة ابداعية حددت مناهج النقد الحديث اهميتها ومفاهيمها. وعمارة المسجد بالصيغة التي ابداعها معمارها تعوي بقرائنها قراءة <ما بعد حدائية> لجهة تقصي ما تخفيه تلك العمارة، وما لم تظهره بصورة مباشرة. لكن علينا، ابتداءً، وتوطئةً لذلك، ان نتبنى مقترح الفصل الرمزي بين "نص" العمارة كموضوع Object، وما يوحى هذا النص من "تناص"، يشير الي علاقة المبنى بالآخر. وهي علاقة جند متممة نتاجية رصد عملية التناقص Acculturation، وفي ذات الوقت، تعقب الافكار والرؤى الخاصة بالآخر، وتأثيرها على الموضوع المنظور. وفي هذا الصدد، ننصحنا بيتر ايزنمان P. Eisenman، (معمار ما بعد الحداثة المشهور)، ان لا تكون سريعي الثقة بقدره الحضور على كبت "الأثر" Trace وقمعه (بمعناه التفكيكي)، وانما يتعين ان نترك الآخر، بكونه حضوراً للغائب، وهو امر يجعلنا نتساءل عن مرجعيات معمار مسجد ابي دلف المؤسسة لقرارته التصميمية؟. جيلنا مثل هذا التساؤل الى الاستعانة باستراتيجيات "التناص" ومقررتها على تفكيك "النص" المعماري، والتغلغل في اعماقه، ومن ثم اعاده تركيبه، بحثاً عن المفاتيح الاجرائية الخاصة بالتأثر والتأثير، والتفاعل والتضمين والحوار المستويين الدلالي والشكلي، التي يوفرها "التناقص"، كاحد مضامين التناص. وبما ان الاخير يفسر النص بكونه <تشرّب او إحالة لنصوص أخرى>، كما نقول



مسجد ابي دلف (859 - 861م)، سامراء، منظر عام.

"بوليا كريستيفا"، الناقدة الفرنسية، الناحته لمصطلح "التناص"، وهو ايضا، لديها، بكونه <لوحة تتشكل من تركيبية فسيفسائية من الاستشهادات>، فانه في هذه الحالة يعمل وكأنه حاضنة فكرية، يستقي المصمم منها افكاره التصميمية". وكما اشترت في كتابي "تناص معماري" الصادر في دمشق سنة 2007، فان مجال "التناص" لا يقتصر على الجانب الادبي، وإنما يتضمن كل ما انتجته الحضارة الانسانية من علوم واداب وفنون. ولهذا فهو يوظف في آليات النقد المعماري ايضا. ويتوخى التناص هنا دراسة تداخل القيم والافكار التي تعود لمتشأ معين ولعمارة مبنى "خر، ويجعل من ذلك التداخل بمنزلة حاضنة فكرية يستقي المصمم منها افكاره المعمارية. كما ان التناص معني في كشف العلاقات التناضية بين منجز معماري محدد (باعتباره نصا ابداعيا)، ومنجز آخر. بين أطروحة معمارية وأخرى. انه ينشد الى إدخال قيم تعود لثقافات متنوعة ولطروحات معمارية محددة،

وتجعل منها خطاباً مرجعية فكرية تنهض عليها الممارسة الابداعية. فقيم الأثر المميز معماريا والاستثنائي في فكرته التصميمية... يتبدى بمدلول آخر يضاف الى مدلوله الخاص والمعرف به ضمن سياق المفاهيم الثقافية والمعمارية التي ينتمي اليها عبر قراءة مختلفة وتأويل مغاير". (خالد السلطاني، تناص معماري، ص. 12).

لكن عملية التناص المعماري، كما نفهمها، هي عملية ابداعية يلجأ اليها المعمار بمحض رغبته سعياً لإثراء منجزه التصميمي. فهي في هذا المفهوم ليست لاغية لشخصية المعمار/ المؤلف للتناص مع منجزه مع الآخر. بمعنى ليس من ثمة "موت" مؤلف هنا، وفقا لأطروحة "رولان بارت"، بل العكس صحيح. إذ ان فعالية التناص تكرس حضور المعمار في العملية الابداعية وتمنح منجزه نكهة خاصة تكون في اغلب الحالات نكهة فريدة واستثنائية الحضانة. وهي بهذا لا تلغيه كما انها قطعاً لا تتيهه؛ فهي ما انفتحت لتشير

الى قيمة الفعل الابداعي له وتؤكد على اجراءات الناتج التصميمي المتحصل كونه ناتجاً متجاوزاً لدلالات القيم المتناص من خلال آليات التأويل التي يوظفها المبدع سعياً للحصول على قراءة أخرى. ومثل هذا بالذات ما قام به معمار مسجد ابي دلف، في تأويله الخلاق لمنجز زميله معمار "مسجد سامراء الكبير الذي شيد سابقاً. في اضافاته المؤثرة والتجديدية، يسعى معمار مسجد ابي دلف وراء ان تكون منظومة توزيع الاعمدة والركائز في مسجده، مختلفة نوعاً ما لدى منظومة "نموذج البدئي" Prototype والاثير، وهو مسجد سامراء الكبير. وهذا الاختلاف يسوغه سعياً المعمار بالنأي بعيداً عن تكرار نوعية الحالة التطبيقية التي جرى استخدامها في مثل تلك المنظومة. إذ تبين ان ثمة سلبيات واضحة نجمت عن ذلك الترتيب وافضت الى نوع من حدود "عتمة" (حتى ولو كان الوقت نهاراً) داخل الاحياز المسقفة وخصوصاً في بيت الصلاة ذات العمق الواسع الذي بلغ مده اربعين متراً. وهو امر حدا بمصممي المسجد الجديد لايجاد ترتيب آخر يتوخى منه إزالة تلك السلبيات قدر المستطاع ويحث على استبعادها. وهو ما افضى الى توظيف مثل تلك الترتيب المتحقق الذي رأيناه في منظومة توزيع الركائز والاعمدة المستخدم في مسجد ابي دلف. وهو نظام يعتمد على ترتيب خاص للركائز والاروقة في "الحرم" بصورة عمودية في اتجاه شمال جنوب، ما افضى لجعل بلاطاته ان تكون بمثابة "ممرات ضوئية"، يمكن بها لضيء الضياء الى ابعاد مدى، وبالتالي تسهم في "تحديد" السلبيات الناجمة. وبالإضافة الى ذلك، فقد إرتأى معمار مسجد ابي دلف، ان يكون الرواق الأخير (السابع) في قاعة الصلاة/ الحرم، مختلفاً عن سياق منظومة توزيع اروقة الاعمدة المتبعة في بيت الصلاة. فانتجاه الرواق هنا يمتد شرق - غرب، ولأجل اعطاء اهمية خاصة للاسكوبين الاخيرين، فقد ابتغى المعمار ان ينهي الرواق السادس في بيت الصلاة بهيئة تماثل الرواق الاول الذي جاء على شكل حرف (T) اللاتيني (والذي اتينا على ذكره في بدء هذه الدراسة). ونعتقد ان اللجوء الى هذا التباين المتعمد، يمكن ان يكون باعنا لإيجاد مصادر اضاءة اضافية لبيت الصلاة وخصوصاً في تلك المنطقة النائية عن مصدر الاضاءة الرئيسي وهو الصحن المشوف. كما اننا نفترض ان تسقيف هذه المنطقة تحديداً ان مختلفاً وربما كان اعلى من بقية منسوب تسقيفات القاعة الرئيسية في بيت الصلاة، لجهة "غمر" تلك المنطقة المهمة القريبة من المحراب بنور طبيعي كاف".

لا يتوهن سمعُ السَّمفونِيَّةِ التَّاسِعَةِ بعينيه...  
الظلُّ ممحاةُ اللونِ -  
والتلْميحُ بلاغَةُ العَجْزِ...  
اللعبةُ تتكرَّرُ -  
وأنتُ منشغلٌ بالذِّكراتِ!...  
لها الوقوفُ لا غيرُ -  
"الأشجارُ لا تعرفُ طعمَ ثمارها"...  
الانتظارُ



## بالييت

ستار كاوش

## رسائل من امرأة مجهولة

كل وجهة نظر تسمعيها، هي رسالة من نوع ما، وكل كلمة تُقال عن أعمالك وما تنجزه هي خطوة جديدة يمكن أن نستثمرها في إكمال الطريق الذي بينته بجهدك الشخصي. بكل الأحوال ليس هناك مجد أكبر من أن يُشيد بك الآخرون ويشيرون بإهتمام الی ما تقدمه وتقوم به. شخصياً أحاول دائماً أن يكون الجمال هو هدفي، وأسعى أن أطوّر ذاتي لأكون نافعا وناجحا في نشر شيئاً من الجمال في هذا العالم المليء بالتناقضات. والجمال الذي أغيهه خالي من التعقيدات، وعادة ما يكون مرادفاً للإنسان والحق والبساطة. وبحكم طبيعة عملي كرسام، تصلني أحياناً رسائل وتلويحات من مناطق مختلفة تشير بكم الی لوحاتي، وتتلخ هذه الرسائل الكثير من التفاصيل التي تبدو صغيرة في الظاهر، لكنها مع ذلك تضيء الروح بطريقة خاصة. وآخر هذه الالتفاتات هي مجموعة رسائل وصلنتي من امرأة هولندية اسمها (كارين ...) تعيّن في مقاطعة ليمبورخ الجنوبية قرب الحدود البلجيكية، كتبت فيها عن أعمال الی التي تراها جميلة وقريبة من قلبها، وأخبرتني بأنها تتابع ما أنشره في مجلة أنجليه الهولندية، سواء عمودي الذي أكتبه أو المقالات التي أنشرها مصحوبة ببعض لوحاتي. ولم تكف بذلك بل ذكرت لي بأنها تقوم باقتطاع صور لوحاتي التي تنشرها المجلة على صفحات كاملة أحياناً، وتقوم بتأطيرها وتعليقها في غرفة المعيشة، وكتبت لي رسائل طويلة حول أسلوب الی والمواضيع التي أختارها ولون التركواز والنساء الحالمات وغير ذلك الكثير مما يتعلق بأعمال الی. وفي إحدى رسائلها، قالت بأنها تدخل أحياناً على موقعي الإلكتروني لتأمل لوحاتي التي تراها منسجمة معها. وقد سألتي عن الكتب التي صدرت عن أعمال الی، وأرادت الحصول على نسخة من كتابي (كاوش وعالمه الغامض) كهدية تقدمها لنفسها بعيد ميلادها الذي سيصادف بعد أسبوع، وستقوم بدورها بإرسال حوالة بثمن الكتاب وأجور البريد، فأخبرتها انه من دواعي سروري أن أرسل لها طردا فيه الكتاب وأنا مستأفلة بالبريد. وهكذا هيئت لها نسخة من الكتاب، مع بطاقة بريدية تحمل واحدة من لوحاتي، كتبت خلفها تحية وتهنئة بميلادها. ولم أكتف بذلك، بل أضفت داخل الطرد كتابي الآخر (نساء التركواز) وكتبت عليه بأنه هدية خاصة مني لعيد ميلادها). بعدها بيومين كتبت لي بفرح بأن الطرد قد وصلها، وستنتظر أن تفتحه بعد ثلاثة أيام بذات تاريخ عيد ميلادها، صحبة العائلة والأصدقاء. وفي مساء يوم ميلادها وصلنتي منها رسالة جديدة تصف لي فيها إمتنانها وفرحها بهذه المغامرة التي أسعدتها وأعجبت حتى صيغوب عيد ميلادها على حد قولها، وذكرت بأنها ستضع الكتابين على الطاولة التي تتوسط صالة البيت، لتنتقع دائماً برؤية اللوحات. هكذا استمرت رسائلها تصلني من جنوب هولندا الی شمالها حيث أعيش وأرسم، وقد تكررت في إحدى الرسائل: كم هو رائع ان يجمع الجمال الذي يقدرونه ويسعون اليه. ومثلما تباعد السياسة يقرّبهم حتى يبدون متشابهين، كما فعلت هذه المرأة التي تعيش في أقصى جنوب البلاد وهي تتواصل مع رسام مثل يعيّن في أقصى الشمال.

وقد سألتي عن الكتب التي صدرت عن عمالي، وأرادت الحصول على نسخة من كتابي (كاوش وعالمه الغامض) كهدية تقدمها لنفسها بعيد ميلادها الذي سيصادف بعد أسبوع، وستقوم بدورها بإرسال حوالة بثمن الكتاب وأجور البريد، فأخبرتها انه من دواعي سروري أن أرسل لها طردا فيه الكتاب وأنا ستأفكل بالبريد.



## تسابك .

ريسان الخزعلي

لا تعطلُ  
بعثرات الليل -  
في النهارِ قد تُخطئُ المنزلَ أيضاً...  
أجملُ الأيامِ ...  
تلكَ التي مضت يا ظم حِكمَتُ...  
حتى  
من غيرِ هبةٍ ربح...  
الورقةُ التي على الأرضِ -  
تلطمُ أن تكونَ على سطحِ البيت...  
لا قياسَ  
معياريّ للحواسِ -

## الأختان . . قصة مؤرقة عن شقيقتين عالقيتين في شبكة عاطفية

علاء المرفرجي

اللقاءات الصادمة حدود تجربتهن المشتركة، وتفرض اكتشافات صادمة حول ماضي الفتيات ومستقبلهن. الأختان، يولييو والمسة من العمر 15 عاماً، مليئة بالخوف والخرافات، إنهما يجحان عن وجبات الطعام من اللعب القديمة، ويشاهدان الأفلام الوثائقية لديفيد آنتينورو، ويرتدن ملابسهن، ويستحمن، ويلعبن ألعاباً غريبة. وبالكاك يرون أي شخص آخر، باستثناء مهندس النطاق العريض وصبي على الشاطئ، ويبدو أن هذا يناسبهما. هناك لحظات تفتقد فيها يولييو والدهتها وعلاقتها الحميمة القديمة، لكن سبتمبر لن تسمح لها بالكأبة لفترة طويلة. اذا شعرت يولييو أن إشارتها ضعيفة، فإن إشارة سبتمبر قوية وتكذب إصرارها.

ديزي جونسون الصادرة عن المدى بترجمة عماد العتيلي، برحلة تنتهي في منزل في مكان مجهول. شيلا، كاتبة أطفال، قادت سيارتها من أكسفورد إلى الطرف الشرقي من نورث يورك مورز مع ابنتيها المراهقتين، سبتمبر ويولييو، الخلفي، إنه الربيع والشمس مشرقة؛ البحر فوق الحقول مباشرة.

اسم المنزل الذي قصده ويقع على حافة المستنقعات هو "بيت المستقر". وهو اسم جيد في يوركشاير بالطبع، لكنه مكان مقلق للغاية. ينتقل صوت السرد بين صوت ضمير المخاطب وصوت ضمير الغائب من وجهة نظر شيلا. تقدم فاصلة قصيرة تاريخ المنزل قبل بنائه، كما لو كان مكاناً للقدر: "البداية لم يكن هناك سوى الأرض حيث سيكون المنزل." ولد بطرس هناك، كما

ولد في سبتمبر؛ إن جاذبية الكتاب تأتي من رغبتنا في اكتشاف السبب الحقيقي الذي أعاد هذه العائلة الصغيرة إلى يوركشاير، ومن عدم قدرتنا على النظر بعيداً عن العلاقات المتضررة والمدمرة. تصبح الديناميكية بين الأختان واضحة عندما يصنعن عالماً لأنفسهن في هذه البيئة الجديدة: سبتمبر جامح وعنيد ومحب للخطر؛ يولييو يتبع بحدري في أعقاب أختها. تعيش يولييو من أجل استحسان أختها: "إنها الشخص الذي أردت دائماً أن أكون عليه. أنا شكل مطوع من الكون، مشوب بنجوم تصبوع باستمرار - وهي المخلوق الذي سيملاً الفجوة التي أتركها في العالم." يلتقون بمجموعة من الأولاد على الشاطئ وعندما تمارس سبتمبر الجنس مع أحدهم، تشعر يولييو بالألم والمتعة في جسدها.

في رواية ديزي جونسون، الأختان، مكتوبة من وجهة نظر الشخص الأول والثالث، وهي مقسمة إلى سلسلة من الأقسام والفصول المرقعة. ينتقل السرد ذهاباً وإياباً بين الماضي والحاضر، مما يجسد عمل الشخصيات لتذكر الأشياء الغريبة التي سبقت إقامتهم في منزل العائلة على الشاطئ.

الأختان يولييو وسبتمبر لا ينفصلان منذ ولادتهما. على الرغم من أن الفتيات ليسا متشابهين، إلا أن هويتهما تصبح متشابكة بشكل متزايد عندما يكبرن. بعد وفاة والدهم بيتر، تكافح والتهنم شيلا لفهم بناتها، إنها تشعر بالقلق من أن سبتمبر، الأكثر شراسة بين الإثنتين، يشبه بيتر



كثيراً، وسيؤذي يولييو. كلما حاولت الاقتراب من الفتيات، كلما منعها سبتمبر من ديناميكتهن المرعبة. فقط بعد أن بدأت شيلا في جذب الفتيات إلى كتب أطفالها الخيالية، شعرت بأنها قادرة على التمسك بهن. وديزي جونسون ولدت في ديفون في عام 1990، وهي روائية بريطانية وكاتبة قصة قصيرة، تحت " إلى القائمة المختصرة لجائزة مان بوكر لعام 2018، وهي أصغر مؤلفة يتم إدرجها في القائمة المختصرة للجائزة. تعيش حالياً في أكسفورد. من بين كتابها المفضلين ستيفن كينج وإيفي وايلد وهيلين أوييمي وجون بيرنسايد. ومن شعرها المفضلين روبن روبرتسون وشارون أولدن.

كان المرحوم سقراط يقول لكل من يراه في شوارع أينا: الفضيلة معرفة، والخير عبادة.. ما هي أعلى مراتب الخير؟ يجربنا سقراط أنها في احترام آراء الآخرين. لا تحتاج الأخبار التي نسمعها كل يوم، إلى نداء لكي نكتشف أن العراقيين دفعوا ثمن غياب العدالة، والأهم أنهم دفعوا ثمن غياب التسامح، وإعلاء شأن البغضاء والتنافر، وقد بدا ذلك واضحاً في الطريقة التي تعامل بها البعض من مسؤولينا مع كل ما لا يعجبهم. في كل يوم نجد من يخرج علينا ليحذرنا من النظر إلى شاشة التلفزيون هذه أو تلك، وينبهنا إلى ضرورة الابتعاد عن مواقع التواصل الاجتماعي، ويذكرنا القضاء بأن قانون المحتوى الهابط سيلاحقنا إذا ما سولت لنا أنفسنا البحث عن الحقيقة والدعوة إلى إشاعة العدل والاطمئنان لجميع العراقيين، فالمسؤول يجب أن يضع له أسواراً عالية تحجب بينه وبين هذا الشعب الفضولي، وأن نشجع له قوانين تحرم توجيه أي نقد له، فهل يعقل أن مسؤولينا من طبقة البشر، يخطئون ويعتزون؟.. لا بإسادة إنهم ملائكة مهمتهم إسعاد هذا الشعب.

اليوم نجد من يطالب باعتقال أي رأي مخالف ويحذر من وجود المشايخ الذين يسعون إلى تهديد الحياة السعيدة التي تعيشها مدن العراق جميعاً، وقرناً سيلاً من البيانات والشتائم تطالب بتطهير العراق من كل الذين يوجهون النقد لأنهم خطر على مستقبل البلاد، وسعى بعضهم إلى إيهام الناس بأن المشكلة ليست في غياب الأمن ولا في أرتال الفاسدين الذين يعيشون في معظم مؤسسات الدولة، ولا في غياب أبسط شروط العيش، وإنما في أعداء النجاح المترصين للانقضاض على المكاسب التي تحققت خلال السنوات الماضية.

كان الفرنسي جان جاك روسو يريد أن الحقيقة لا يمكن أن تحترقها طائفة من الناس، وإنما هي حق مشاع للجميع. يرشدنا صاحب العقد الاجتماعي إلى أن الأمم لا تزدهر في ظل ساسة يعتقدون أنهم وحدهم يعرفون مصلحة البلاد.. فالإنذار والتنمية والعدالة لا مكان لها في ظل رجال يخطون من أجل الوصول إلى درجة من الإيمان بأنه لا خيار أمام الناس سواهم.. لأنهم وحدهم يملكون القوة والحزم، يخيفون الناس، عادلون في توزيع العطايا والمنح على مقربيه، وعادلون أيضاً في توزيع الظلم على الناس..

يكتب روسو عام 1778 وهو يخط الصفحات الأخيرة من الاعتراضات: "الرأي المتسلط لا ينتج سوى الخواء والفوضى" .. فيما كتبت بغداد أن هناك من يريد أن يعاقب صحفيين وفنانين لأنه يختلف معهم في الرأي.

ما يجري من منع ومطاردة بعض المسلسلات والبرامج التلفزيونية بحجة إساءتها لبعض المكونات، لن تكون الأولى ولا الأخيرة، ما دام هناك من يعتقد أنه وحده من يمتلك الحقيقة.



صدر عن دار العالي كتاب بعنوان "الزواج.. تاريخ من الطاعة الحميمة أو كيف غزا الحب الزواج" تأليف المؤرخة الأمريكية ستفاني كوتنز، ترجمة رشا صادق. في مقدمة الكتاب تكتب المؤلفة: "متابعة تاريخ الزواج على مدار سنوات عديدة تشبه إلى حد بعيد عملية التأقلم مع الزواج بحد ذاته، لا يهم مقدار معرفتك بشريك حياتك قبل أن تتزوجه، لأن سنواتكم الأولى ستكون حافلة بالمفاجآت سواء عنه أو عنك والصراع لإعادة تقييم أفكاركم المسبقة في اتجاهات لم تتوقعها قط عندما بدأتما".

مبادرة في طريق عام..

واسطي يقيم مأدبة إفطار يومية بطول (25) متراً



إضافة الى العصائر، مشيراً إلى أن هذه الوجبة تميزت أيضاً بمشاركة أهالي بتقديم أنواع مختلفة من الطعام والشراب والفواكه إضافة الى الماء واللبان والعصائر وغير ذلك. ويبين راعي المبادرة "أنا نقوم بذلك

بمساهمات مختلفة من أبناء المحافظة، بينما يتوقع الكثاني أن يصل طول هذه السفرة الى أكثر من مائة وخمسين متراً في قادم الأيام.

ويقول صاحب هذه المبادرة في حديث لـ (المدى)، إن "البداية كانت خلال رمضان الماضي حيث أقمت أول وجبة إفطار على أحد الشوارع الرئيسية في المحافظة والذي يؤدي بدوره الى المحافظات الجنوبية وبعض أفضية ونواحي واسط، والهدف إفطار أصحاب المركبات والركاب المتجهين الى هناك" ويضيف، أن "وجبة الإفطار كانت بسيطة، عبارة عن التمر واللبن والماء مع الشوربة وبعض الفواكه مع قليل من الخبز والسفرة ذاتها كانت صغيرة أيضاً بحدود خمسة الى ثمانية أمتار وكل تلك الأمور كنت أرتبها بجهدى الخاص وجهد عائلتي". ويكمل، أن "وجبة الإفطار تغيرت هذا العام وأصبحت السفرة بطول أكثر من 25 متراً وحتى الموقع انتقل الى حديقة 14 تموز التي تمر عبرها المركبات المذكورة والأهم من ذلك أن مأدبة الإفطار تنوعت وأصبحت عامرة بأنواع عديدة من الطعام والشراب

واسط / جبار بجاي

منذ الأول من شهر رمضان الحالي تعود المواطن واسطي

علي محمد صالح على إقامة مأدبة إفطار في أحد الشوارع الرئيسية بمدينة الكوت والذي يربط المدينة مع المحافظات الأخرى الجنوبية وبعض أفضية ونواحي المحافظة.

والهدف من ذلك إفطار الصائمين

المارين عبر الكوت الى تلك المناطق سواء كانوا من سواق شاحنات نقل الحمولات أو مستخدمي مركبات الأجرة ممن يصادف مرورهم أثناء وقت الإفطار، وبدأت المبادرة بسفرة رمضان صغيرة لكنها تحولت بمرور الأيام الى مأدبة كبيرة وسفرة تمتد لأكثر من 25 متراً وذلك بعد ردها

مفتاح بسيط للسعادة الدائمة.. ما هو؟

رابعاً: وزن في جدولك اليومي بين «الغبات» التي تريد القيام بها للشعور بالمتعة والضروريات، التي يجب عليك القيام بها لتحقيق أهدافك العميقة. خامساً: اجتنب عن شخص أو مجموعة تدعمك. تواصل مع شخص ما بشكل دوري لإبلاغه عن نجاحاتك أو اطب منه المساعدة في التغلب على انتكاساتك. سادساً: ساعد شخصاً غيرك ليصبح سعيداً. إذا كنت تريد أن تكون أكثر سعادة، فساعد شخصاً آخر ليكون أكثر سعادة. اجتنب عن الفرص لارتكاب أعمال طيبة بصورة عشوائية.

الامتحان في حياتك اليومية. ثانياً: خلق مساحة ووقت لممارسة تمارين السعادة. تأمل في لحظات السعادة التي تبدو مهمة بالنسبة لك، إذا كان ذلك يساعدك على التركيز على ما أنت ممتن له، فخصص وقتاً مناسباً للتأمل في 3 أشياء جيدة حدثت في يومك. ثالثاً: صمم البيئة الخاصة بك للشعور بالسعادة. يمكنك تخصيص مكان في منزلك ليكون «مكاناً للسعادة»، مثل «كرسي السعادة»، حيث تقضي وقتاً للقيام بالعمل العقلي اللازم لتغيير مشاعرك وأحاسيسك السلبية لأخرى إيجابية.

قد تظن أن الحفاظ على الصحة العقلية أمر صعب، لكنه في الحقيقة أسهل مما قد تتعتقد، حيث يمكنك ببعض الممارسة أن تتعلم مهارات السعادة. فوفقاً لبحث أجرته عالمة النفس سونيا ليوبوميرسكي ونشرته في كتابها «كيفية السعادة»، تجد أن حوالي 60 في المائة من حالة السعادة في نتائج الوراثة أو البيئة، في حين أن 40 في المائة من حالة السعادة تقع تحت سيطرتنا الشخصية. وتتضمن تمارين السعادة أموراً متكررة مثل تقنيات التأمل والتمارين البدنية، وغيرها. وهي تقنيات تتسبب في فوائد نفسية إيجابية وتعمل على تقليل القلق وانخفاض الشعور بالوحدة، وفق ما ذكره موقع «Psychology Today» أو «علم النفس اليوم»، وهو أكبر منصة للصحة النفسية والعقلية على الإنترنت. والاستمرار الإحساس بالسعادة يجب الاستمرار في ممارسة تمارين السعادة وجعلها عادة، فكيف يمكنك ذلك؟ وفقاً للعديد من خبراء تغيير العادات، لا يتغير الأشخاص عادة في لمح البصر، بل على مراحل. وإذا كنت ترغب في الحفاظ على سعادتك التي اكتسبتها مهما مر الوقت، فإليك بعض الأساليب المجرية والحقيقية: أولاً: جدد التزامك بشكل دوري. تذكر لماذا أردت أن تشعر بالسعادة. اربط عادة السعادة بقيم وأهداف عمق، مثل الرغبة في مساعدة الآخرين أو الشعور بمزيد من



سيلين ديون "مصممة" على التغلب على مرضها و"العودة" للحفلات

متابعة / المدى

أكدت المغنية الكندية سيلين ديون أنها لا تزال مصممة على العودة إلى المسرح يوماً ما و"التغلب" على مرضها، وفق ما ورد في منشور لها عبر إنستغرام. وقالت النجمة المتحدرة من مقاطعة كيبيك والتي شخصت في خريف عام 2022 إصابته بمرض عصبي نادر يسمى متلازمة الشخص المتيبس، إن التغلب على هذا المرض "كان أحد أصعب التجارب" في حياتها. وأضافت في تعليق أرفقته بصورة نادرة تظهر فيها وهي تتبسم مع أبنائها الثلاثة في اليوم العالمي للتوعية من هذا المرض لكتني ما زلت مصممة على العودة إلى المسرح يوماً ما وعيش حياة طبيعية قدر الإمكان". وأكدت المغنية البالغة من العمر 50 عاماً أنها "ممتنة للغاية لحب ودعم أبنائي وعائلتي وفريقي ولكم جميعاً". وكان آخر ظهور علني لسيلين ديون، في إطالة مفاجئة قصيرة خلال حفلة توزيع جوائز غرامي في مدينة لوس أنجلوس الأمريكية، في أوائل فبراير لتقديم جائزة اليوم العام إلى تايلور سويفت. وفي إطلاقها هذه بصحبة ابنها الأكبر، تلقت الفنانة التي باعت أكثر من 250 مليون ألبوم خلال مسيرتها الفنية التي انطلقت قبل أربعة عقود، تصفيقاً حاراً من الجمهور. ويعود تاريخ آخر حفلة للنجمة الكندية إلى آذار/مارس 2020 في مدينة نيويورك في شرق كوريج" بسبب جائحة كوفيد-19. ومنذ عام 2021، تعاني سيلين ديون من تبعات إصابته بمتلازمة الشخص المتيبس. وتصيب هذه المتلازمة واحداً من كل مليون شخص تقريباً، وتسبب المأ شديداً وصعوبة في الحركة، ما يمنع ممارسة الأنشطة المجددة بنديا.



نظمتها كلية الإعلام في جامعة ذي قار

ندوة جامعية عن الإعلام والتراث الحضاري يحاضر فيها عالم آثار إيطالي

ذي قار / حسين العامل

معينا يجب مراعاته عند بث الرسالة الإعلامية. ونوه بان " الفكرة في حقل الآثار



واوضح أوغستينو في الندوة التي حضرها طلبة وعلمد واساتذة كلية الإعلام وادارها الدكتور أحمد مزهر السعيدى وقدمه فيها الاديب امير دوشي ان دور التنقيب لا يقتصر على اكتشاف الآثار وانما تقديم المعلومات وصور الآثار واهميتها عبر الاعلام، مؤكدا ان استخدام الاعلام في حقل الآثار ليس مزجة وانما امر جدي. وتحدث أوغستينو في الندوة التي حضرتها (المدى) عن تجربته في تنقيبات تل ابو طيبة موقع اريدو الاثريين مشيراً الى ان فريق التنقيب كان يفكر بالكيفية المناسبة لتقديم رسالة اعلامية عن عمله، مشدداً على أهمية اختيار التوقيت المناسب لكل مرحلة مستهدفة بالرسالة الاعلامية. ويعد أوغستينو الذي يشغل ايضا منصب رئيس قسم الدراسات الشرقية في جامعة روما ان لكل شريحة من الشباب والنساء والشيوخ توقيتنا

بهذا الجانب"، منوها الى ان "اول تمويل لعمل فريق التنقيب في تل ابو طيبة جاء من خلال عرض عمل والاعلام الداعم له تتمثل بكيفية تقديم المعلومات الكافية عن الآثار وكيفية تحفيز المتلقي على الاهتمام

الفريق عبر وسائل الاعلام حيث تلقى دعم من احدى النساء الايطاليات". ويرى عالم الآثار الايطالي ان تفعيل دور الاعلام في مجال الآثار لا يأتي فقط من خلال اهتمام ومبادرة وسائل الاعلام بل من خلال تفاعل العاملين في مجال الآثار وتفعيل دورهم التواصل مع تلك الوسائل، وازداد "فالآثار ينبغي ان يتحدث عن تفاصيل مكتشفاته ويجب عن كل التساؤلات التي تدور في ذهن المتلقي عن الحقبة الحضارية للمواقع المكتشفة واهمية تلك المكتشفات في توثيق التاريخ الحضاري للإنسانية". ومن جانبه وفي مستهل اعمال الندوة تحدث الاستاذ في كلية اعلام جامعة ذي قار احمد مزهر السعيدى عن كيفية توظيف الاعلام المحلي في ابراز العمق الحضاري لمدينة الناصرية التي وصفها بالمتحف الاثري كونها تضم اكثر من 1200 موقع اثري لم يتقرب منها سوى 5 بالمئة، على حد

والآثار.